



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2611

التاريخ : الأربعاء 2012/9/5

## الفبر الرئيسي



هنية يدعو الرئيس المصري  
للتعجيل بإقامة المنطقة التجارية  
الحرّة مع غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد أربعة وإصابة سبعة فلسطينيين جراء قصف مخيم اليرموك في سوريا  
اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تحذر من المساس بالتمثيل الفلسطيني ومخطط فصل غزة  
القدومي يشن هجوماً لاذعاً على السلطة ويتهم مسؤوليها بالفساد وملاحقة المقاومين  
مقتل نائب مدير جهاز الأمن الوقائي العقيد هشام الرخ في جنين برصاص مجهولين  
عباس زكي: الفصل ينتظر أي كادر من فتح يخرج عن إرادة الحركة بالانتخابات القادمة  
صفقة أمريكية - إسرائيلية: أسلحة متطورة مقابل تأجيل مهاجمة إيران

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. خلال أول اجتماع للحكومة الجديدة.. هنية يتعهد بإضافات نوعية لعمل حكومته خلال مئة يوم
3. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تحذر من المساس بالتمثيل الفلسطيني ومخطط فصل غزة
4. القدومي يشن هجوماً لاذعاً على السلطة ويتهم مسؤوليها بالفساد وملاحقة المقاومين
5. الرئاسة الفلسطينية تندد بحرق المستوطنين جزءاً من دير اللطرون
6. حكومة هنية تشرع في إعداد كوادرن للعمل في السلك الدبلوماسي
7. حكومة فياض تدرس اتخاذ حزمة من التدابير للتخفيف من آثار غلاء الأسعار
8. مقتل نائب مدير جهاز الأمن الوقائي العقيد هشام الرخ في جنين برصاص مجهولين
9. وزير الأوقاف إسماعيل رضوان: إقامة مهرجان للخمر بمسجد بئر السبع جريمة يجب إيقافها
10. مدير عام هيئة البترول: السلطة تبحث إمكانية استيراد الوقود من دول عربية
11. الطيراوي يؤكد استعداد السلطة الفلسطينية للتعاون الكامل من أجل إظهار حقيقة استشهاد عرفات
12. الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي محمد أبو طير

### المقاومة:

13. برهوم لـ"قدس برس": لا نخشى التهديدات الإسرائيلية لغزة ونأخذها على محمل الجد
14. عزام الأحمد: حماس تعطل المصالحة لأنها لا تريد الذهاب للانتخابات
15. حماس: الانتخابات المحلية في الضفة الغربية تخدم فتح وتكرس الانقسام
16. حماس تستنكر الاعتداء الصهيوني على دير اللطرون بالقدس
17. عباس زكي: الفصل ينتظر أي كادر من فتح يخرج عن إرادة الحركة بالانتخابات القادمة
18. الجبهة الشعبية: نجاح العمل العربي المشترك رهن بمقاومة الاحتلال والاصلاح
19. فصائل فلسطينية تتفق على فعاليات شعبية للمطالبة بإنهاء الانقسام

### الكيان الإسرائيلي:

20. صفقة أمريكية - إسرائيلية: أسلحة متطورة مقابل تأجيل مهاجمة إيران
21. تقديرات الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: عام من عدم اليقين وعدم الاستقرار
22. الجيش الإسرائيلي: انهيار السلطة الفلسطينية سيؤدي إلى انتفاضة
23. سلاح البحرية الإسرائيلية يستنفر قواته لحماية الشواطئ الإسرائيلية
24. يديعوت: إذا فاز أوباما بولاية ثانية لن يستخدم "الفيديو" لإسقاط قرارات ضد "إسرائيل"
25. "إسرائيل" تدين اعتداء مستوطنين يهود على "دير اللطرون" في القدس
26. "إسرائيل": بين 10 آلاف إلى 20 ألف محاولة يومية لاختراق شركة الكهرباء الإسرائيلية
27. المحكمة العليا الإسرائيلية تطالب المستشار القضائي تفسير إغلاق الملف ضد زعبي وصلاح
28. الجيش الإسرائيلي: مطالبة بالاستغناء عن الخدمة الإلزامية والاكتفاء بوحدة نخبوية
29. ننتياهو بعد ورقة الابتزاز الإيراني لواشنطن: محاولة للنزول عن شجرة الخلاف مع أوباما

## الأرض، الشعب:

- 19 30. استشهاد أربعة وإصابة سبعة فلسطينيين جراء قصف مخيم اليرموك في سوريا
- 19 31. حرق دمية لفياض في مسيرات ضد ارتفاع الأسعار بالضفة
- 20 32. شخصيات إسلامية ومسيحية تستنكر إحراق دير اللطرون في القدس
- 20 33. "إسرائيل" تلجأ إلى مدفع يطلق سائلا برائحة كريهة لتفرقة الفلسطينيين
- 21 34. سلطات الاحتلال تسمح بإدخال 320 شاحنة عبر "كرم ابو سالم"
- 21 35. حملة إغاثة لمساعدة اللاجئين السوريين والفلسطينيين في الأردن
- 21 36. مصرع فلسطيني وإصابة آخر جراء انهيار نفق على الحدود مع مصر
- 21 37. قطاع غزة: ارتفاع حالات الانتحار والطلاق

## لبنان:

- 22 38. مخرج لبناني لـ"قدس برس": قضية فلسطين قضيتي وسأقاوم الاحتلال بالفن

## عربي، إسلامي:

- 22 39. "الحياة": القاهرة تسعى لإحياء ملف المصالحة الفلسطينية
- 23 40. مصر: وفد من الجبهة العربية لدعم المقاومة الفلسطينية في مصر يصل غزة
- 23 41. "ورلد تريبيون": مرسى يحدد العمل بالمشروع الأمني الأمريكي لضبط الحدود مع غزة
- 23 42. مصر: الأفارقة المهاجرون لـ"إسرائيل" يفاقمون أزمة الحدود الشرقية
- 24 43. الأولى بعد ثورة 25 يناير: مناورة عسكرية أمريكية - مصرية مشتركة
- 24 44. تونس تستضيف أضخم مؤتمر دولي لنصرة الأسرى الفلسطينيين في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم
- 25 45. منظمة إسرائيلية تمول أفلام عرب بغطاء "تطبيعي"

## دولي:

- 25 46. رومني يندد ببرنامج الحزب الديمقراطي الأمريكي الذي لا يشير إلى القدس كـ"عاصمة لإسرائيل"
- 26 47. قضاة فرنسيون للتحقيق في وفاة عرفات يريدون استخراج جثته
- 26 48. الخارجية الفرنسية تدين "بحزم" تدنيس دير اللطرون في القدس
- 26 49. وزير الخارجية النرويجي يدعو لتشديد مقاطعة المستوطنات
- 27 50. جنوب إفريقيا تستنكر تهديدات ليبرمان لعباس
- 27 51. واشنطن تغدق "جوائز ترضية" عسكرية على تل أبيب مقابل إرجاء ضرب طهران
- 27 52. مصادر رسمية فرنسية: "إسرائيل" غيرت "معايير" تقييمها للخطر النووي الإيراني

## تقارير:

- 28 53. دراسة صهيونية ترصد جوانب القوة والضعف لدى حماس و"إسرائيل" في المواجهة القادمة

حوارات ومقالات:

- 31 54. صراع السلطة في الضفة.. إلى أين؟... النائب د. محمود الرمحي
- 32 55. الأهداف الخفية لانتخابات الضفة الغربية... د. فايز أبو شمالة
- 33 56. "إسرائيل" قلقة من تنامي وترسخ الهجرة العكسية... برهوم جرابسي
- 37 57. المصلحة الاقتصادية تبعد حماس عن المصالحة... آفي يسسخروف

كاريكاتير:

39

\*\*\*

**1. هنية يدعو الرئيس المصري للتعجيل بإقامة المنطقة التجارية الحرة مع غزة**

ذكرت الحياة، لندن، 2012/9/5، عن وكالة يو بي اي، أن رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، إسماعيل هنية، دعا أمس الثلاثاء، الرئيس المصري محمد مرسي، إلى التعجيل في إقامة منطقة حرة على الحدود بين غزة ومصر، ورفع الحصار عن القطاع. وقال هنية في بيان وزعته الحكومة عقب اجتماعها الأسبوعي وتلقت يوناييتد برس إنترناشونال نسخة منه، "أدعو الرئيس المصري إلى توجيه جهات الإختصاص في حكومته لتسهيل إرسال الوقود القطري، والتعجيل في إجراءات إقامة المنطقة الحرة، ورفع الحصار عن غزة". وكانت حكومة هنية أعلنت أنها قدّمت للرئيس المصري مخططاً ودراسة لإقامة منطقة تجارية حرة على الحدود بين القطاع، لافتة إلى أنها خصّصت مساحة 200 دونم من الأرض على الحدود مع مصر لبناء المنطقة الحرة، من دون أن ترد القاهرة رسمياً على هذا الطلب وسط حديث إعلامي أنه يخضع للدراسة من قبل الحكومة المصرية.

كما دعا هنية إلى فتح معبر رفح بشكل دائم أمام المسافرين الفلسطينيين، وقال "أمل الشعب الفلسطيني وأنظار أهلنا في غزة معلقة بمصر في عهدنا الجديد". وطلب هنية، من وزارة الداخلية "تعزيز حالة الأمن المنضبطة على الحدود الفلسطينية المصرية"، مشدداً على أن "أمن سيناء جزء من الأمن الفلسطيني المصري المشترك".

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/4، من غزة، أن هنية، بحث العلاقات الثنائية والمتابعات الأمنية لحادث سيناء مع نظيره المصري هشام قنديل. وقال مجلس الوزراء بغزة في بيان مقتضب وصل وكالة "صفا" نسخة عنه مساء الثلاثاء إن هنية هاتف قنديل وهنأه بالسلامة من حادثة الطائرة وتناول الحديث حول آخر التطورات على صعيد العلاقات الثنائية. وأشار إلى أن هنية تطرق كذلك إلى المتابعات الأمنية لحادث سيناء بما في ذلك زيارة الوفد الأمني الفلسطيني إلى مصر ونتائجها.

**2. خلال أول اجتماع للحكومة الجديدة.. هنية يتعهد بإضافات نوعية لعمل حكومته خلال مئة يوم**

غزة - محمد أبو شحمة: تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بأن التجديد الوزاري الجديد لحكومته سيبنى على ما سبق من إيجابيات الوزراء السابقين ولن يحدث انقطاع، أو انقلاب سلبي، بل سيكون هناك تجديد وإضافات نوعية تقتضيها المرحلة التي تعمل فيها الحكومة.

وقال هنية خلال أول اجتماع للحكومة الجديدة بمقرها بغزة، الثلاثاء 2012/9/4: "إن مائة يوم جديدة في عمر التجديد الوزاري ستكشف للمواطنين وللرأي العام ملامح المرحلة والسياسات العامة للحكومة فيها، داعياً

الوزراء الجدد في حكومته إلى التشمير عن سواعد الجد والاجتهاد لتقديم أفضل ما عند وزارتهم في الخدمة الإدارية والمدنية للمواطنين بعدالة وشفافية".

ودعا هنية الوزراء إلى التفاعل الإيجابي المشترك مع الأولويات التي حددها بيان الحكومة لنيل الثقة من التشريعي وعلى رأسها، أزمة الكهرباء، وأزمة المياه الصحية للشرب، والرعاية الصحية وتوفير مستلزماتها، وإعادة تأهيل البنى التحتية وتطويرها.

وشدد هنية على أهمية تحسين خدمات الوزارات للمواطنين وتسهيل الإجراءات، والتخلص من البيروقراطية، والاهتمام بالتواصل مع وسائل الإعلام التي اعتبرها تمثل نوعاً من الرقابة الإيجابية، وتمثل أداة إيجابية لبناء رأي عام إيجابي حين تلتزم بالمهنية والموضوعية.

وقال: "أدعو وزارة الأشغال العامة والإسكان، والوزارات المختصة إلى أن تكون على جاهزية عالية للتعامل مع المنحة القطرية لإعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية، لتحقيق أفضل إفادة ممكنة وتذليل العقبات أمام الإجراءات" وأضاف: "إنه آن الأوان ليشهد المواطن الفلسطيني الذي ناضل وصبر على العدوان والحصار انطلاقة مشاريع كبرى تعطيه الأمل في المستقبل".

وتابع قائلاً: "أريد أن أطمئن جميع الأطراف أننا جادون في إنجاز مصالح وطنية شاملة ومتوازنة في كافة الملفات التي تم التوقيع عليها بالرعاية المصرية الكريمة، وأن التعديل الوزاري الذي لجأنا إليه لن يعيق الإجراءات إذا ما توافرت الإرادات الحقيقية لتنفيذ ما اتفق عليه في مفاوضات المصالحة".

ودعا حركتي "فتح" و"حماس" إلى استئناف لقاءات المصالحة وتذليل العقبات، لأن الشعب الفلسطيني سيكون سعيداً بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وبناء الديمقراطية والشراكة الحقيقية.

وأشاد هنية بالشفافية المالية والنزاهة التي تحلت بها الحكومة على مدى سنواتها الست، وحرصها على تقديم حكومة وطنية بلا مديونية خارجية أو داخلية، لأطلب منها تنمية القدرات الذاتية للاعتماد على النفس، وتنمية الموارد بدون إرهاق للمواطن، والعمل على مراقبة الأسعار وخفضها ما أمكن.

وأوضح أن الألم يعتصرنا حين نشهد موجة الهجمات الإسرائيلية المتتالية والمتتالية على القدس ومحيطها، وعلى مواقع مختارة من الضفة الغربية لتكريس التهويد والاستيطان كأمر واقع، الأمر الذي يعني أن (إسرائيل) تصر على استبقاء الاحتلال وعدم الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في عام 1967.

ودعا هنية وزير العدل الجديد مازن هنية إلى البناء على جهود إخوانه والتقدم بالقضاء إلى الأمام، وإيجاد مناخات عمل جيدة ومتوازنة بين مؤسسات القضاء والنيابة والوزارة بما يريح المواطن، ويحسن الخدمة اليومية للجميع وبالذات لأصحاب المظالم، والتعاون مع الداخلية لضبط الجريمة والانحراف.

وعن الاستلام والتسليم ما بين الوزراء القدامى والجدد، أوضح أن ذلك المشهد كان مظهر حضاري رائع، معرباً عن سعادته القلبية الخاصة برؤية هذا المظهر الحضاري الأخوي الرائع في مراسم الاستلام والتسليم التي تمت ببسر وسهولة وأخوية بين الإخوة الوزراء في كافة الوزارات، والتي سجلها الإعلام ونقل صورتها الجميلة لشعبنا، وهو مظهر يبعث السعادة في النفوس، ويزيد من الحب والألفة بين قادة مجتمعنا.

فلسطين أون لاين، 2012/9/4

### 3. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تحذر من المساس بالتمثيل الفلسطيني ومخطط فصل غزة

رام الله - الأيام: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضها "بشكل قاطع أية محاولة من أي نظام عربي أو إقليمي للمساس بوحداية تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية".



وقال بيان صدر في اختتام اجتماع اللجنة، أمس، برئاسة الرئيس محمود عباس، ان التمثيل الواحد هو أبرز إنجازات النضال الفلسطيني منذ عقود عدة، وهذا يشمل مكاتب أو تمثيلات تحت أي مسمى أو الدعوات لوفود سياسية من حركة حماس بما يكرس الانقسام ويمهد لشرخ وحدة التمثيل الفلسطيني ويشجع قيادة "حماس" على المضي قدماً في إدارة الظهر للمصالحة الوطنية والاتفاقيات الموقعة وخاصة في الدوحة والقاهرة.

وقال البيان، في الوقت الذي تؤكد فيه اللجنة التنفيذية ضرورة تقديم كل التسهيلات لقطاع غزة وشعبنا الصامد، فإنها تحذر من الوقوع في فخ المخطط الإسرائيلي الذي سعى دائماً إلى محاولة الفصل التام بين غزة والضفة الغربية وتكريس غزة ككيان منفصل ودفع هذا الكيان نحو مصر الشقيقة وتحميلها المسؤولية الكاملة عن ذلك.

واكدت اللجنة التنفيذية أن "المفتاح الوحيد للمصالحة هو إنهاء "حماس" لتعطيل عملية الانتخابات والعودة عن إجراءاتها الأحادية بوقف تسجيل الناخبين، فنحن لا نستطيع في كل مرة أن نعود إلى نقطة الصفر ما يؤكد عدم جدية ويشير إلى أن الهدف ليس استعادة الوحدة، وإنما الانفصال التام".  
من جانب آخر قال البيان، إن الوضع بأكمله دخل مرحلة خطيرة غير مسبوقة تهدد بشكل جديد، وفي الأمد القريب حل الدولتين، وتفتح الباب أمام احتمال دولة عنصرية واحدة بحيث تبقى إسرائيل احتلالها للأرض الفلسطينية وتمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967.

وأضافت اللجنة، إن الحديث عن استئناف المفاوضات كخرج من الوضع الراهن، إنما يؤدي إلى التغطية على ممارسات إسرائيل ونهجها الراهن، وأنه لا مجال إلا بتدخل دولي فعال عبر مجلس الأمن الدولي وتوافق الرباعية الدولية لوضع أسس الحل وآلية تطبيقه وفق قرارات الشرعية الدولية.

وشددت على أن هذا الوضع يستدعي تولي الأمم المتحدة مسؤولياتها، وخاصة قبول عضوية فلسطين المراقبة كدولة، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنه سيجري التوافق خلال الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب في نهاية الأسبوع الجاري على الآلية الضرورية لتقديم طلب العضوية.

وفي رده على أسئلة الصحفيين، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، إن هناك قراراً فلسطينياً بالذهاب إلى الأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري، وسيتم بحث ذلك مع المجموعة العربية والاتحاد الأوروبي ودول عدم الانحياز والدول الإسلامية، وكل المجموعات من أجل تحديد الآلية لتقديم مشروع القرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للموافقة على حصول فلسطين على عضويتها كدولة ذات عضو مراقب.

الأيام، رام الله، 2012/9/5

#### 4. القدومي يشن هجوماً لاذعاً على السلطة ويتهم مسؤوليها بالفساد وملاحقة المقاومين

لندن - اشرف الهور: هاجم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، السلطة الوطنية الفلسطينية واتهم مسؤولين فيها بالفساد المالي والاداري، وانتقد التنسيق الأمني بين أجهزة السلطة الامنية وسلطات الاحتلال وملاحقة المقاومين. وانتقد القدومي في بيان صدر امس عزم السلطة الفلسطينية

التوجه للجمعية العامة للامم المتحدة لطلب الحصول على صفة مراقب لتهدأ الانفعالات والتصريحات الرنانة لمواجهة الرفض الامريكى الاسرائيلي'.  
وتساءل القدومي 'ليست فلسطين عضوا مراقبا منذ عام 1974 بناء على قرار الجمعية العمومية رقم 3237 بتاريخ 11/22/1974، بعد خطاب الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في الجمعية العمومية؟'.  
وتابع القدومي في بيانه 'ماذا يهدفون من هذا التوجه؟ ألتخلص من الارث النضالي لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة، ووأد قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد حق تقرير المصير وعودة اللاجئين الى ديارهم التي هجروا منها قسرا، لماذا لا نؤكد على ذلك القرار ونمارس حقنا'.  
وقال القدومي في البيان 'المقاومة محرمة والمقاوم اصبح اربابيا يعاقب بالملاحقة والسجن وربما القتل، فهو خارج القانون وعليه الانصياع لاوامر وتعليمات دوائر دايوتون الامنية ولجان التنسيق المشتركة، واصبحت المفاوضات العيضية هي الهدف الاسمى لاركان بقايا زمرة اوسلو، والاستيطان وتهويد القدس وتدنيس الاماكن المقدسة على قدم وساق لا من رادع او حتى معارض فعلي'.  
واضاف 'ناهيك عن النهب والفساد المالي والاداري وما يقترفه البعض في السلطة القائمة بحق الوطن والمواطن وكأن الارض مزرعة خاصة والمواطن اجير، لا حق له في الشكوى او المطالبة بحقوقه المشروعة، هكذا تحرر الاوطان ويتصرف المسؤول؟'.

القدس العربي، لندن، 2012/9/5

#### 5. الرئاسة الفلسطينية تندد بحرق المستوطنين جزءا من دير اللطرون

رام الله - محمد هوش: نددت الرئاسة الفلسطينية في بيان بـ"حرق المستوطنين جزءا من دير اللطرون في منطقة القدس المحتلة"، ووصفته بأنه عمل إجرامي وخطير" وقالت إنه "يخلق أجواء من الكراهية والحقد".  
وحملت الحكومة الإسرائيلية تبعة "استمرار اعتداءات المستوطنين على شعبنا وممتلكاته ومقدساته"، مطالبة المجتمع الدولي بـ"التدخل لوقف هذه الأعمال التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة".

النهار، بيروت، 2012/9/5

#### 6. حكومة هنية تشرع في إعداد كوادر للعمل في السلك الدبلوماسي

غزة - صالح النعامي: أكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية في حكومة غزة شروع حكومته في تعيين أعضاء في السلك الدبلوماسي، ولم يستبعد هذا المسؤول أن يعمل هؤلاء الدبلوماسيون في الخارج في حال توافرت الفرص لذلك، لكنه رفض التفسير القائل بأن هذه الخطوة مؤشر على توجه حكومة غزة لتكريس الانقسام.

وقال د. غازي حمد، وكيل وزارة الخارجية في حكومة غزة، إن وزارته شرعت في اختيار مرشحين لتولي مناصب في السلك الدبلوماسي للحكومة المقالة. وفي تصريحات لـ"الشرق الأوسط"، أوضح حمد أن هؤلاء الدبلوماسيين سيعملون داخل الوزارة وسيكونون مسؤولين عن تطوير العلاقات مع العالم الخارجي، مشيرا إلى أنه في حال سمحت الظروف، فإنه من غير المستبعد أن يعمل هؤلاء الدبلوماسيون في الخارج. وأشار حمد إلى أن اختيار الدبلوماسيين يتم بناء على قانون السلك الدبلوماسي الذي أصدرته السلطة الفلسطينية عام 2005، والذي ينظم العمل في السلك الدبلوماسي من حيث معايير الاختيار والمهام والاختصاصات والمزايا. وأضاف حمد أن التوجه كان في البداية أن يتم اختيار أعضاء السلك الدبلوماسي من بين العاملين

في وزارة الخارجية، لكن في النهاية تم الاتفاق على توسيع دائرة الاختيار، بحيث سمح للعاملين في الوزارات المختلفة بالتنافس على الوظائف الشاغرة في السلك الدبلوماسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/5

### 7. حكومة فياض تدرس اتخاذ حزمة من التدابير للتخفيف من آثار غلاء الأسعار

رام الله - الأيام: واصل مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت في رام الله، أمس، برئاسة د. سلام فياض رئيس الوزراء مناقشة الوضع المالي للسلطة الوطنية في إطار إعداد الموازنة العامة للسلطة الوطنية للعام القادم، آخذاً بالاعتبار ارتفاع الأسعار في السوق العالمية وتأثيراته على السوق المحلية والوضع المعيشي للمواطنين، وكيفية معالجة ذلك بمسؤولية عالية، وضمن ما يسمح به الوضع المالي للسلطة الوطنية، في ظل الأزمة المالية التي لا تزال تعاني منها.

وتم استعراض ما تضمنته المذكرة المقدمة من وزارة الاقتصاد الوطني بشأن أسعار السلع والخدمات. وكلف المجلس اللجنة الاقتصادية الوزارية بعقد ما يلزم من اجتماعات خلال اليومين القادمين لدراسة كافة الخيارات والإجراءات المتاحة للتعامل مع الوضع الناشئ عن الارتفاع في الأسعار، على أن ترفع اللجنة توصياتها إلى مجلس الوزراء لاستكمال البحث في هذا الموضوع واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجته.

واستمع المجلس إلى تقرير من وزير الحكم المحلي حول التحضيرات لإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية، حيث جدد المجلس دعوته لأبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات التي ستعقد في يوم واحد كما هو مقرر في العشرين من شهر تشرين الأول المقبل في كافة محافظات الضفة الغربية، والتي أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن فتح باب الترشح لها ابتداءً من 9/1 وتستمر لمدة عشرة أيام، مشيراً إلى أن الفرصة ما زالت قائمة أمام حركة حماس من أجل إعادة النظر في قراراتها بخصوص تحديث سجل الناخبين في غزة، حتى يتسنى إجراء الانتخابات في قطاع غزة، وبما يفتح الطريق أيضاً نحو إنهاء الانقسام وإعادة الوحدة للوطن، والتقدم لاستكمال المصالحة الوطنية.

وشدد المجلس على أهمية إجراء انتخابات الهيئات المحلية لتفعيل كافة حلقات منظومة الحكم والإدارة، وبما يشمل على وجه الخصوص هيئات الحكم المحلي للدور المهم والحيوي الذي تلعبه هذه المؤسسات في العملية التنموية.

الأيام، رام الله، 2012/9/5

### 8. مقتل نائب مدير جهاز الأمن الوقائي العقيد هشام الرخ في جنين برصاص مجهولين

جنين - علي السمودي: قتل فجر اليوم، العقيد هشام سامي احمد الرخ (41 عاماً) نائب مدير جهاز الامن الوقائي في جنين برصاص مجهولين في حي الجابريات المحاذي لمخيم جنين. واثار ردود فعل غاضبة، حيث أعلنت الجاهزة الأمنية الاستنفار، بينما صرح وزير الداخلية د. سعيد أبو علي "للقدس"، "ان الرئيس محمود عباس أصدر تعليماته لـ"ملاحقة مرتكبي الجريمة والكشف عنهم فوراً"، في الوقت الذي نعى فيه جهاز الامن الوقائي والمؤسسة الامنية الرخ واعتبره شهيدا سقط أثناء تأدية واجبه الوطني.



وأفاد شهود عيان "للقدس"، أنهم سمعوا صوت اطلاق بعد منتصف الليل بحوالي اربعين دقيقة في الشارع الرئيسي الرابط بين منطقتي الهدف والجابريات المطلّة على مخيم جنين، وتبين فيما بعد ان الرخ تعرض لاطلاق نار أثناء مروره بسيارته من نوع كيار فورتى من المنطقة.  
في السياق، ترأس وزير الداخلية د. سعيد أبو علي اجتماعاً طارئاً لقادة الاجهزة الامنية في الضفة الغربية ومدراء الاجهزة في المحافظة وقائد المنطقة استمر لساعة مبكرة من فجر اليوم في مقر جهاز الامن الوقائي، و"عبر عن إدانة الجريمة وقدم تعازيه لعائلة الفقيده والمؤسسة الامنية واهالي جنين".  
**القدس، القدس، 2012/9/5**

**9. وزير الأوقاف إسماعيل رضوان: إقامة مهرجان للخمر بمسجد بئر السبع جريمة يجب إيقافها**  
الناصرة: اعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية إسماعيل رضوان أن دعوات وإعلان بلدية الاحتلال في مدينة بئر السبع وعدد من الشركات الصهيونية إقامة مهرجان للخمر والغناء في ساحات مسجد بئر السبع الكبير بمثابة استهتار وتحذ سافر لمشاعر المسلمين في شتى بقاع الأرض، مؤكداً أن هذا العمل انتهاك وجريمة بحق المقدسات يجب إيقافها والتصدي لها بكل قوة.  
ودعا رضوان، في تصريح الثلاثاء 9/4 تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إلى تنظيم مسيرات في كافة دول العالم الإسلامي للتنديد بهذه العمل العنصري الذي يبين مدى الحقد والكرهية لدى دولة الاحتلال بكافة مؤسساتها ومكوناتها تجاه الإسلام والمسلمين، مطالباً أبناء فلسطين في مدينة بئر السبع وفي الأراضي المحتلة عام 48 إلى الاعتصام داخل المسجد لمنع إقامة هذا المهرجان.  
**المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/4**

**10. مدير عام هيئة البترول: السلطة تبحث إمكانية استيراد الوقود من دول عربية**  
محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: قال فؤاد الشوبكي مدير عام هيئة البترول، إن السلطة الفلسطينية ستبحث مع الجانب الإسرائيلي استيراد الوقود من دول عربية. وقال "العمل جار لإعادة إحياء اللجنة الاقتصادية المشتركة مع الجانب الإسرائيلي المكلفة ببحث موضوع استيراد الوقود إلى الأراضي الفلسطينية الذي توقف منذ العام 2000". وأضاف في لقاء مع الصحفيين في رام الله "اتفاق باريس الاقتصادي يتيح لنا إمكانية استيراد الوقود من دول أخرى إلا أننا بحاجة إلى التنسيق في ذلك مع الجانب الإسرائيلي".  
وأوضح الشوبكي أن السلطة تستورد من إسرائيل ما معدله 30 مليون لتر من الديزل و15 مليون لتر من البنزين إضافة إلى سبعة آلاف طن من الغاز. وقال "في حال تمكنا من استيراد النفط من إحدى الدول العربية والذي سيكون بالتأكيد بسعر أقل أو ربما نحصل عليه مجاناً فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة كبيرة في دخل السلطة ستعكس على كل القطاعات". وقال الشوبكي إن السلطة عملت على رفع أسعار الوقود بسبب الاتفاقيات الاقتصادية التي تربطها مع إسرائيل.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/5**

**11. الطيراوي يؤكد استعداد السلطة للتعاون الكامل من أجل إظهار حقيقة استشهاد عرفات**

أكد رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية في وفاة الرئيس ياسر عرفات توفيق الطيراوي أمس، تسلم السلطة الوطنية رسالة من معهد لوزان السويسري، تفيد باستعداده لإرسال خبراء من المعهد إلى فلسطين، من أجل أخذ عينات من جثمان الشهيد ياسر عرفات وفحصها. وقال الطيراوي، "أطلعت الرئيس محمود عباس على فحوى رسالة المعهد السويسري، واستعداده لإرسال الخبراء المختصين إلى فلسطين من أجل أخذ العينات من الشهيد ياسر عرفات وفحصها، وتأكيد المعهد في رسالته على أنه بانتظار موافقة محامي أرملة الرئيس الراحل سهى عرفات للمجيء والبدء بعمله". وأضاف "إن السلطة الوطنية أبلغت المعهد السويسري ترحيبها بوفد المعهد السويسري، وكذلك ترحيبها بقدوم اللجنة الفرنسية التي شكلت لبحث قضية وفاة الرئيس عرفات"، مؤكدا استعداد السلطة "للتعاون الكامل مع هذه اللجان من أجل إظهار حقيقة استشهاد الرئيس عرفات".

المستقبل، بيروت، 2012/9/5

## 12. الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي محمد أبو طير

رام الله - صفا: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبل ظهر اليوم الأربعاء عن النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية محمد أبو طير، المبعد عن مدينة القدس المحتلة منذ أكثر من عام. وجرى الإفراج عن أبو طير من سجن عوفر العسكري الاحتلالي غرب رام الله وكان في استقباله أمين سر المجلس التشريعي النائب محمود الرمحي وعدد من نواب كتلة التغيير والإصلاح. وقال النائب أبو طير الذي قضى عامًا كاملاً في الاعتقال الإداري، إن الأسرى في سجون الاحتلال يمرون بمحنة عظيمة جراء تصاعد القمع الاحتلالي بحقهم وحرمانهم من حقوقهم الأساسية. وأضاف أبو طير لوكالة "صفا" أن الأسرى ورغم المعاناة يظلون طليعة الأمة ونضالها ورجال المرحلة وأقوى من أي محاولة لحرمانهم من العيش كبشر لهم حقوق وسيأتي الفرج لهم كما حدث في صفقة التبادل أو غيرها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/5

## 13. برهوم لـ"قدس برس": لا نخشى التهديدات الإسرائيلية لغزة ونأخذها على محمل الجد

غزة: أكدت حركة "حماس" أنها لا تخشى التهديدات الإسرائيلية المتكررة لشن حرب جديدة على قطاع غزة، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنها تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد، مطالبة بموقف دولي وعربي جاد لوقف هذه التهديدات أو أي تصعيد قد يتلوه. وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس قد جدد الليلة الماضية تهديداته لقطاع غزة واستعداد جيشه لأي مواجهة، وذلك للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع. وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة "حماس" تعقيباً على هذه التصريحات لوكالة "قدس برس": "هذه التهديدات الإسرائيلية هي من أجل خلق حالة من الإرباك لدى المواطن الفلسطيني في غزة نتيجة هذا الاستقرار النسبي الحاصل فيها وانفتاحها على العالم وتحديدًا بعد الثورات العربية". واعتبر هذه التهديدات عبارة عن "تصدير أزمات إسرائيلية داخلية إلى قطاع غزة"، مشيراً إلى أن الدولة العبرية تعيش في أزمة داخلية كبيرة وكلما اشتدت الازمات الداخلية يبدأ الاحتلال بالتهديد ثم التصعيد على غزة.

وقال برهوم: "نحن لا نخشى هذه التهديدات، ولن نُترك ساحتنا الفلسطينية الداخلية، ولن نُؤثر في إرادة وعزيمة الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه نأخذ هذه التهديدات على محمل الجد، لأن العدو الصهيوني هو عدو يحظى بالدعم الأمريكي بالمال والسلاح والمواقف، وهناك صمت أوروبي وانشغال عربي، وبالتالي العدو الصهيوني يستغل كل ذلك حتى يصعد من هجماته على قطاع غزة لتسبقها تهديدات من أعلى مستوى عسكري أو سياسي".

وطالب السلطة الفلسطينية بأن لا تجرّ الاحتلال على مثل هذه التهديدات والتصعيد على غزة، وعدم إعطاء الغطاء لهذا العدوان، كما طالب السلطة "باستخدام كل أوراق الضغط لديها لكي توقف مثل هذه التهديدات، لا سيما أخذ موقف نهائي من التفاوض، وكذلك وقف التنسيق الأمني وإنهائه تمامًا، والبدء في حملة دبلوماسية لرفع الشرعية عن الاحتلال حتى يتوقف التصعيد ليس ضد غزة فحسب بل ضد القدس وضد الضفة الغربية وضد الرئيس عباس نفسه".

قدس برس، 2012/9/4

#### 14. عزام الاحمد: حماس تعطل المصالحة لانها لا تريد الذهاب للانتخابات

أكد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حوار مع صحيفة عكاظ، أن حركة حماس تعطل المصالحة، لأنها لا تريد الذهاب للانتخابات. فبعد موافقتها على عمل لجنة الانتخابات في غزة، لتجديد سجل الناخبين، عادت وعطلت لجنة الانتخابات بحجج واهية. وهي تماطل في تشكيل الحكومة التي من المفترض أن تشرف على الانتخابات، وتعمل على إعادة إعمار غزة، وفق ما تم الاتفاق عليه في اتفاق الدوحة، ومن قبل في اتفاق القاهرة، ولذلك لم يحدث أي جديد بشأن المصالحة، ولن يكون هناك أي جديد قبل أن تعود لجنة الانتخابات إلى عملها في غزة، ومن ثم نبدأ بتشكيل الحكومة التي ستعمل على تنفيذ اتفاق المصالحة.

عكاظ، جدة، 2012/5/9

#### 15. حماس: الانتخابات المحلية في الضفة الغربية تخدم فتح وتكرس الانقسام

عمان - نادية سعد الدين: انتقدت حركة "حماس" الاستعدادات الجارية للانتخابات المحلية في الضفة الغربية المحتلة، ووصفتها "بالمسرحية" لخدمة "مصالح حركة فتح وتكريس الانقسام وتسميم أجواء المصالحة".

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم إن "ما يجري في الضفة عبارة عن "مسرحية انتخابية"، تخدم حركة فتح وحدها، والتي أرادت منحها غطاءً شرعياً من خلال مشاركة فصائل فلسطينية فيها". وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة أن الانتخابات، التي ترفض حماس خوضها، "ستجرى بدون قطاع غزة والقدس المحتلة، حيث تهدف فتح من خلالها إلى تعزيز حضورها في المؤسسات الفلسطينية وإعادة تموضعها في المشهد السياسي بعد إزاحة حماس منه". ورأى أن ذلك "لا يخدم أجواء المصالحة وإنما يسهم في توتيرها وتعزيز الانقسام"، مطالباً "فتح بالكف عن العبث في المؤسسات الفلسطينية وبمستقبل المصالحة".

الغد، عمان، 2012/9/5

## 16. حماس تستنكر الاعتداء الصهيوني على دير اللطرون بالقدس

قالت حركة "حماس" في بيان لها اليوم الثلاثاء (4-9)، "إننا ندين بشدة جريمة الاعتداء على دير اللطرون في القدس المحتلة، ونعده جريمة عنصرية نكراء واعتداءً سافراً على حرمة دور العبادة من مساجد وكنائس، والتي أصبحت عملاً ممنهجاً وحرماً صهيونياً ضد المعالم والمقدسات الإسلامية والمسيحية". وأوضحت أن هذه "الحرب المسعورة تقضح الوجه الحقيقي للاحتلال الصهيوني العنصري الذي ينتهك الحرمات، ويعتدي على الشرائع السماوية، ويخرق الأعراف والقوانين الدولية". وأضافت "أننا إذ ندين الاعتداء على كنيسة دير اللطرون في القدس، لنحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمراره في التواطؤ مع متطرفيه في عرابتهم ضد المعالم الإسلامية والمسيحية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/4

## 17. عباس زكي: الفصل ينتظر أي كادر من فتح يخرج عن إرادة الحركة بالانتخابات القادمة

رام الله-دوت كوم-من مهند العدم: حذر عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عباس زكي، بفصل أي كادر من أعضاء الحركة، يحاول كسر قراراتها والخروج على إرادتها فيما يتعلق بخوضها الانتخابات المحلية المرتقب إجراؤها في الأراضي الفلسطينية الشهر المقبل. وقال زكي في حديث لـ"القدس"، حول استعدادات حركة فتح لخوض الانتخابات المحلية المرتقبة، والمخاوف من خوض بعض كوادر الحركة الانتخابات بعيداً عن قوائمها المركزية: "إذا لمسنا عند البعض مشكلة تتعلق بتنافس مريض، غير ديمقراطي، وبعيد عن المصالح العليا، فقد اتخذ في العاشر من الشهر الجاري قرار يقضي بالفصل الكامل لكل كادر يتحدى قرار الحركة". وأضاف: "إذا كان هناك قائمة إجماع وطني، وخرج بعض الفتحاوين نتيجة، ردة فعل أو إي سبب يتعارض مع المصلحة الوطنية، فإن الحركة ستدرس ذلك خلال الثلاث الأيام القادمة، وبعد دراسة القوائم التي تركنا للمجتمع المحلي أن يختارها، ووجدنا أي فتحاوي يحاول الاستحواذ، وضرب وحدة المسيرة بعيداً عن رأي الحركة، فهذا مصيره الفصل".

القدس، القدس، 2012/9/4

## 18. الجبهة الشعبية: نجاح العمل العربي المشترك رهن بمقاومة الاحتلال والاصلاح

غزة: اعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بان تطوير ونجاح منظومة العمل العربي المشترك رهن بمقاومة الاحتلال للأرض الفلسطينية والعربية والشروع الفوري في الاصلاح الديمقراطي السياسي والاقتصادي والاجتماعي بما يستجيب لضرورات التغيير الذي لا هروب منه والذي يتوقف عليه تصفية الفساد والاستبداد والتبعية وفتح الباب لاسترداد حقوق الشعوب العربية في التحرير والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والوحدة.

وطالبت الجبهة الشعبية في بيان لها اليوم الثلاثاء (4/9) اجتماع وزراء الخارجية العرب المزمع عقده غدا في القاهرة، دعم الشعب الفلسطيني ونضاله باتخاذ اجراءات رادعة حيال سياسات التطهير العرقي

والحصار والتهويد في مدينة القدس والمسجد الأقصى وانفلات الاستيطان وجرائم المستوطنين التي تطل الارض والمياه والانسان والمقدسات.

قدس برس، 2012/9/4

## 19. فصائل فلسطينية تتفق على فعاليات شعبية للمطالبة بإنهاء الانقسام

غزة . د ب أ: اتفقت فصائل فلسطينية الثلاثاء على تنظيم عدة فعاليات شعبية بالضفة الغربية وقطاع غزة بغرض الضغط لإنهاء الانقسام الداخلي.

وعقد ممثلو 12 فصيلا فلسطينيا باستثناء حركتي فتح وحماس اجتماعا مشتركا في غزة تناول البحث خلاله سبل تصعيد التحرك الشعبي لإنهاء الانقسام المستمر منذ عام 2007.

وأكد المجتمعون في بيان صحافي وزع على الصحافيين أهمية انعقاد مؤتمرات شعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج 'كرافعة' لاستنهاض أوسع تحرك شعبي لتنفيذ اتفاقات المصالحة الموقعة بين الجميع.

القدس العربي، لندن، 2012/9/5

## 20. صفقة أمريكية - إسرائيلية: أسلحة متطورة مقابل تأجيل مهاجمة إيران

تل أبيب - نظير مجلي: كشف النقاب في تل أبيب، أمس، عن مبادرة إسرائيلية جديدة يبدي فيها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، استعدادة للتنازل عن توجيه ضربة كهذه بشرط أن تضع الولايات المتحدة شروطا واضحة وخطوطا حمراء أمام إيران تبين أنه في حال إصرار طهران على تطوير السلاح النووي، فإن الولايات المتحدة ستوجه الضربة العسكرية بنفسها.

وقالت مصادر سياسية في القدس الغربية، إن نتنياهو طرح مبادرته أمام المجلس الوزاري الأمني المصغر أمس وحصل على موافقته عليها. وإن الأيام المقبلة ستشهد اتصالات حثيثة بين الطرفين للتفاهم حولها. وحسب الموقع الإخباري الإسرائيلي «واللا» التابع لصحيفة «هآرتس»، فإن ديفيد باتريوس رئيس جهاز المخابرات الأمريكية المركزية «سي آي إيه» الذي وصل إلى تركيا، أمس، سيرج على إسرائيل «في محاولة لتهديئة التوترات بين البلدين». وسيسافر وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، إلى واشنطن لنفس الغرض.

وقال نتنياهو، خلال لقائه مجموعة من جرحى الحروب الأميركيين والإسرائيليين، الليلة قبل الماضية، إنه «كلما كانت هذه الخطوط أكثر وضوحا قلت احتمالات المواجهة العسكرية».

ونشرت «معاريف» عددا من المطالب الإسرائيلية التفصيلية، التي ستضمنها الصفقة مع واشنطن، وهي: «أن يعلن الرئيس أوباما جهارا بأن الولايات المتحدة مصممة على منع حيازة إيران للقدرات النووية العسكرية، واستعدادها لشن هجوم عسكري على إيران في حال فشلت المحادثات الدبلوماسية، وأن يتوجه أوباما إلى الكونغرس ويطلب أن يعطيه صلاحيات توجيه الضربة إذا لم تتجاوب إيران». وتطلب إسرائيل في إطار هذه الصفقة تزويدها بأسلحة متطورة تمكنها من المحافظة على حريتها في العمل العسكري إذا ما قررت تأجيل توجيه هذه الضربة إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية، مثل الطائرات القادرة على تزويد المقاتلات بالوقود في الجو، وآخر القنابل الخارقة للتحصينات في عمق الأرض، والقادرة على اختراق تحصينات بعمق 60 مترا.



وقالت الصحيفة، نقلا عن مصادر إسرائيلية عليمية، إن أوباما بات الآن، خلافا للماضي، على استعداد لتزويد إسرائيل بهذه الأسلحة والوسائل القتالية، حيث يتولى عملية التفاوض بشأنها مع الإدارة الأميركية، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعقوب عامي درور . وتشمل الصفقة أيضا، وفقا للمطالب الإسرائيلية، أن يشارك سلاح البحرية الإسرائيلي في أكبر المناورات البحرية، التي تنظمها الولايات المتحدة بمشاركة 25 دولة في مياه الخليج العربي، قرب مضيق هرمز، لتكون عبارة عن «مظاهرة دولية وحدوية، ضد إيران وتهديداتها بإغلاق مضيق هرمز ومنع تصدير النفط من هناك». وكذلك تكثيف العمليات السرية ضد مشروع النووي الإيراني وتشديد المقاطعة الاقتصادية المفروضة على صناعة النفط الإيرانية، ونصب شبكة من الدفاعات الصاروخية في دولة قطر.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/5

## 21. تقديرات الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: عام من عدم اليقين وعدم الاستقرار

أفاد موقع "معاريف" على الشبكة أن المجلس الوزاري الأمني المصغر للحكومة الإسرائيلية استمع أمس إلى تقارير أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية المختلفة: الموساد والشاباك والاستخبارات العسكرية "أمان" ومركز الأبحاث السياسية لوزارة الخارجية الإسرائيلية حول الأخطار التي تواجه إسرائيل، وفي مقدمتها المشروع الذري الإيراني والأوضاع داخل سوريا والعلاقات المصرية الإسرائيلية.

وبحسب الموقع فإن التقديرات التي تم عرضها أمام الوزراء تفيد بأنه ينتظر إسرائيل عام من عدم اليقين وعدم الاستقرار، وأن أحد أشد المخاوف والأخطار يتحدث عن سيناريو مقلق للغاية قد يأتي من سوريا في ظل الأوضاع الراهنة فيها.

ونقل الموقع عن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الجنرال أفياف كوخافي قوله أمام أعضاء المجلس: إننا نقدر بأن دولة إسرائيل ستواجه في العام القادم بيئة إقليمية غير مستقرة، متوترة وإسلامية أكثر من الماضي. وهي بيئة تواجه سلسلة من الأزمات الإقليمية والداخلية التي ترفع حدة منسوب الحساسية عند كل لاعب من اللاعبين في المنطقة، ومن شأنها أن تقود إلى اندلاع الأوضاع بدون تخطيط مسبق".

وقالت الصحيفة إنه من المتوقع أن يلتزم المجلس الوزاري الأمني المقلص اليوم أيضا لمواصلة مداولاته. في المقابل قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلا عن أعضاء المجلس الوزاري المقلص قولهم إنهم فوجئوا من وجود اختلافات في الرأي حتى بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية المختلفة حول الملف الإيراني. وأشارت الصحيفة إلى أن الجلسة التي استمرت سبع ساعات لم تسفر عن اتخاذ أي قرارات تذكر.

وبحسب "يديعوت أحرونوت"، نقلا عن الوزراء المذكورين فإنه لا يوجد في إسرائيل إجماع بشأن المرحلة، أو النقطة التي يكون فيها أي هجوم إسرائيلي ضد إيران غير فعال. وقال أحد الوزراء للصحيفة استمعنا إلى تقارير استخباراتية تبعث على القلق، ويستدل منها أن إيران تتقدم باطراد باتجاه تطوير قنبلة ذرية ويبدو أنه لا شيء يوقفها".

وأشارت الصحيفة إلى أن الجلسة شملت أيضا عرض تقارير عما يدور في سوريا ومصر وتساعد قوة التيارات والجهات الإسلامية المختلفة في الشرق الأوسط وتأثيرات "تفكك سوريا على محور الشر".

عرب 48، 2012/9/5

## 22. الجيش الإسرائيلي: انهيار السلطة الفلسطينية سيؤدي إلى انتفاضة

يحيى دبوق: أشارت مصادر عسكرية إسرائيلية، لموقع «نيوز وان»، الإخباري الإلكتروني، أن هناك خلافاً بين المؤسسة السياسية والجيش في إسرائيل إزاء مستقبل السلطة الفلسطينية، وإزاء اليوم الذي يلي تفككها، على خلفية أزمته الاقتصادية. جاء ذلك خلال مناقشات مُعمّقة حصلت أخيراً، بين المؤسستين السياسية والعسكرية.

وتشير المصادر الى أن طاولة البحث في مستقبل السلطة جمعت القيادتين السياسية والعسكرية في قيادة المنطقة الوسطى للجيش، بمشاركة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع إيهود باراك. وتكشف المصادر أن المؤسستين تشددان على أن السلطة تمثّل عائقاً أساسياً أمام «أي هجوم إرهابي ضد إسرائيل»، وبالتالي يجب العمل ومواصلة العمل، على دعمها.

وبحسب تقدير الاستخبارات الإسرائيلية، فإن تفكك السلطة من شأنه أن يطلق «موجات من الحوافز» لدى الشعب الفلسطيني، وتدفعه نحو الإرهاب من جديد، مشيرة الى أن أحد العوامل التي من شأنها أن تفكك السلطة، هو عدم دفع أجور العاملين في مؤسساتها.

وتشير مصادر المؤسسة العسكرية إلى أن تفكك السلطة سيؤدي الى تجدد العمليات «الإرهابية الانتحارية» في المراكز الشعبية في المدن الاسرائيلية، إضافة الى تسلل «الإرهابيين» نحو المستوطنات في الضفة. الجيش الاسرائيلي يرى أن «التظاهرات الضخمة ستعم مناطق الضفة الغربية، ولن يحاول (رئيس السلطة الفلسطينية محمود) عباس الضغط على الإرهاب، بل يمكن أيضاً أن ينضم إليه، ولا يستجيب لضغوط الإدارة الأميركية، تماماً كما فعل (الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر) عرفات». وتشير المصادر الى أن «وزراء في الحكومة يعتقدون بأن الشعب الفلسطيني لا يحترم إطلاقاً السلطة، وأن صراعها مع الارهاب محدود جداً».

الاخبار، بيروت، 2012/9/5

### 23. سلاح البحرية الإسرائيلية يستنفر قواته لحماية الشواطئ الإسرائيلية

القدس المحتلة - «الحياة الإلكترونية» - امال شحادة: رفع سلاح البحرية الاسرائيلية نشاط دورياته على شواطئ اسرائيل وحدودها الاقليمية لتعمل على مدار 24 ساعة. وبحسب قائد سلاح البحرية رام روتبرغ، فإن هذا النشاط جاء لضرورة حماية شواطئ اسرائيل ومواردها الاقتصادية والاستراتيجية المنتشرة في عرض البحر والمهددة باعتداءات يومية من العدو".

الحياة، لندن، 2012/9/5

### 24. يدعيوت: إذا فاز أوباما بولاية ثانية لن يستخدم "الفيتو" لإسقاط قرارات ضد "إسرائيل"

تل أبيب - نظير مجلي: قالت صحيفة «يديعوت أchronوت» أمس إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين «نتنياهو ألحق أضرارا استراتيجية جسيمة بالعلاقات الإسرائيلية - الأميركية حول إيران»، وأضافت أنه حتى لو اتفق على مطالب إسرائيل بوضع خطوط حمراء تتعلق بإيران، فإن ما فعله نتنياهو ترك جراحا لا تتدمل في نفوس القادة الأميركيين، وإن واشنطن، في الولاية الثانية لأوباما، ستتخذ إجراءات ضده، أولها الامتناع عن استخدام الفيتو في مجلس الأمن الدولي لإسقاط قرارات ضد إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/5

## 25. "إسرائيل" تدين اعتداء مستوطنين يهود على "دير اللطرون" في القدس

ذكرت الحياة، لندن، 2012/9/5، عن وكالة أ ف ب من القدس المحتلة، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ندد في بيان، بالاعتداء الذي قام به مستوطنون يهود على دير اللطرون في القدس فجر أمس، وشدد البيان على وجوب معاقبة المسؤولين عنه. وأضاف ان «حرية الديانة وحرية العبادة هما من الحريات الأكثر اساسية في اسرائيل».

وقال ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان «باب الدير الخشبي احرق تماماً ليل الاثنين الثلاثاء وكتبت شعارات معادية للمسيحيين على الجدران».

ودان كبير الحاخامات الاشكيناز (الغربيين) في اسرائيل يونا ميتزغر الاعتداء، كما انتقد الحاخام جلعاد كاريف رئيس الحركة الاصلاحية اليهودية الاعتداء ووصفه بأنه «حادث قبيح». وقال كاريف بعد زيارته موقع الهجوم: «بوصفي حاخاماً ومواطناً اسرائيلياً أشعر بالخزي وأشعر بقلق شديد من ان هذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الواقعة في اسرائيل».

وأضاف: «نحن في حاجة الى ان نتأكد من ان الديانات الاخرى والتكتلات المجتمعية الاخرى تشعر بالامان».

وفي بيان، طالب الاساقفة الكاثوليك في الاراضي المقدسة السلطات الاسرائيلية «بالتصرف لانهاء هذا العنف الاحمق وضمان تعليم الاحترام في المدارس (الاسرائيلية)». وأضافوا: «للاسف، ما حدث في اللطرون لن يكون الاخير في سلسلة طويلة من الاعتداءات ضد المسيحيين واماكن عبادتهم».

وتساءل الاساقفة «ما الذي حدث الآن في المجتمع الاسرائيلي الذي جعل المسيحيين كبش فداء واصبحوا هدفاً لاعمال عنف مشابهة؟ ما نوع تدريس الاحتقار ضد المسيحيين في المدارس؟ لماذا لا يتم اعتقال الجناة ابدأ او تقديمهم للعدالة؟».

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/5، عن كفاح زيون من رام الله، أن مصادر إسرائيلية، قالت إن مثل هذه الممارسات بحق الأماكن المقدسة المسيحية ستقود إلى موجة انتقادات دولية لإسرائيل في العالم الغربي، وأضافت: «لا بد من ملاحقة الفاعلين ومحاکمتهم حتى لا تظهر إسرائيل على أنها الدولة التي ترعى الإرهاب اليهودي أمام الغرب».

وقالت رئيسة حزب العمل، شيلي يميموفيتش إن «مرتكبي هذه الفعلة أقلية متطرفة لا تمثل المجتمع الإسرائيلي ولا حتى المستوطنين». وأضافت: «إنه عمل بلطجي وعنصري».

## 26. "إسرائيل": بين 10 آلاف إلى 20 ألف محاولة يومية لاختراق شركة الكهرباء الإسرائيلية

كشف رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، أن الشركة تتعرض في كل يوم إلى ما يتراوح ما بين 10 [آلاف] إلى 20 ألف محاولة اقتحام لشبكة الحواسيب التابعة للشركة.

وقال جنرال الاحتياط ورئيس مجلس إدارة الشركة يفتاح رون - طال، في مؤتمر الحرب الإلكترونية السنوي (سايبير) الذي نظم في المعهد لدراسات الأمن القومي إن الحرب الإلكترونية (السايبير) هي حرب واحدة طويلة، وبالمقارنة مع الهجوم التكتيكي الموضعي، للصواريخ على سبيل المثال، فإن هجمات السايبير أخطر بكثير ومن الصعب النهوض منها.

وفي تطرقه إلى تهديدات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بضرِب محطات الطاقة، وخاصة استهداف مراكز التحكم بشكل مباشر، قال رون طال إن هناك 64 موقعا لإنتاج الطاقة الكهربائية، وأكثر من 200

موقع اتصالات للشركة، بحيث أن هذا التوزيع يصعب إيقاع أضرار بواسطة الصواريخ، وفي حال سقط صاروخ في موقع واحد فمن الممكن إصلاح الضرر الموضعي.

عرب 48، 2012/9/4

**27. المحكمة العليا الإسرائيلية تطالب المستشار القضائي تفسير إغلاق الملف ضد زعبي وصلاح**  
طالبت المحكمة العليا الإسرائيلية، في قرار صدر اليوم الثلاثاء، المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشطاين، تقديم تفسيرات تتعلق بالأسباب التي دفعته الى إغلاق ملف التحقيق ضد النائبة حنين زعبي والشيخ رائد صلاح على خلفية مشاركتها في اسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة.  
عرب 48، 2012/9/4

**28. الجيش الإسرائيلي: مطالبة بالاستغناء عن الخدمة الإلزامية والاكتفاء بوحدة نخبوية**  
طالب رئيس دائرة العلوم السياسية في كلية الجليل الغربي البروفيسور الصهيوني "أفرايم كهانا"، الدولة العبرية بالانتقال إلى "جيش صغير وذكي" توازن فيه التكنولوجيا كمية المقاتلين، بدلاً من فرض الخدمة الإلزامية على قطاعات معينة من الصهاينة، متسائلاً: هل هناك في "إسرائيل" حاجة للخدمة الإلزامية؟. وأوضح كهانا أن العالم الغربي يشهد ميلاً عاماً للانتقال لجيش من المتطوعين، وفي كل سنة يغير طريقة التجنيد، وينتقل لجيش مهني كامل نوعي، مميز وملائم بنجاعة للتحديات التكنولوجية لميدان القتال الحديث. وأشار إلى أنه في الجانب الاقتصادي، تُظهر البحوث بأن الجيش المهني الصغير أقل ثمناً من الإلزامي، أما في الجانب الاجتماعي، فإن الخدمة الإلزامية تمس بالنسيج الاجتماعي الحساس، وتعظم الشعور بالتمييز بين الخادمين والمعفيين، ما يعني أن إلغاء الإلزامية الخدمة سيؤدي لرأب الصدع.

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2617، 2012/9/4

**29. نتياهو بعد ورقة الابتزاز الإيراني لواشنطن: محاولة للنزول عن شجرة الخلاف مع أوباما**  
حلمي موسى: بعدما بلغ الخلاف بين إسرائيل والإدارة الأميركية ذروته بالتهديدات المستترة سواء بالهجوم المنفرد أو بإعلان عدم المشاركة، شرع الطرفان في البحث عن سبيل للخروج من الأزمة التي باتت جزءاً من المعركة الانتخابية الرئاسية في واشنطن.  
وهكذا نشرت «معاريف» تقريراً عن اتصالات تجري خلف الكواليس لمنح إسرائيل تعويضاً بشكل ضمانات وأسلحة في مقابل تأجيل الهجوم، وعن نية الرئيس باراك أوباما عرض الموضوع الإيراني في برنامجه الانتخابي.  
وكان رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتياهو قد حاول النزول عن شجرة الخلاف العالية مع واشنطن بإعلانه أن رسم الولايات المتحدة للخط الأحمر في وجه إيران يضمن تراجع إسرائيل عن الهجوم العسكري المنفرد.  
وكتب المعلق السياسي في «معاريف» عوفر شيلح أن نتياهو أدرك في الأيام الأخيرة أنه ذهب أبعد من اللازم في خطابه ضد إيران، وأن الأمر أساء إلى العلاقة مع الولايات المتحدة.

وزاد الطين بلة الربط الذي تمّ واقعياً بين موعد الهجوم الإسرائيلي المحتمل وموعد الانتخابات الرئاسية الأميركية. وأوضح المعلق في القناة الثانية، أمنون أبراموفيتش، أن نتتياهو بدا وكأنه يتحدث بلسان المرشح الجمهوري ميت رومني في حين ينطق رومني أيضاً بلسان نتتياهو، الأمر الذي زاد من شحن وتوتر العلاقات مع إدارة أوباما. وبعدها تفجرت كل الخلافات صار من الضروري البحث عن سلاسل النزول عن مرتفعات الأزمة على الأقل إلى ما بعد الانتخابات الأميركية.

وأشارت «معاريف» إلى أن الضغط الشديد الذي تمارسه إسرائيل من خلال التهديد لهجوم في إيران كفيل بأن يعطي نتائج على جبهات عدة.

ونقلت عن «نيويورك تايمز» قبل يومين أن الرئيس أوباما يفكر بالإعلان بشكل لا لبس فيه عن استعداده لتأييد هجوم على إيران إذا ما فشلت المحادثات واجتاز الإيرانيون الخطوط الحمراء التي وضعها الأميركيون في هذا الشأن.

مثل هذا التصريح، الذي يترافق وجدولاً زمنياً متصلياً لاستئناف المحادثات على النووي، كفيل بأن يُرضي رئيس الوزراء كي يتمكن من تأخير الهجوم برغم التقدم في النووي الإيراني.

وقالت إن هذا الإعلان قد يصدر في خطاب أوباما غداً في مؤتمر الحزب الديموقراطي أو في خطابه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة أواخر الشهر الحالي، ليدحض اتهام ميت رومني بأنه «ألقى بإسرائيل تحت عجلات الباص»، وسمح لإيران بمواصلة برنامجها النووي من دون عراقيل.

ورأت مصادر سياسية إسرائيلية أن الأزمة بين الدولتين خرجت عن السيطرة وأنه حان الوقت لتهدئة الخواطر. وأشارت إلى أن نتتياهو فهم أن التكتيك الذي استخدمه استنفذ أغراضه وبات يضرّ بقدرة إسرائيل الردعية. وقال مصدر سياسي إن «هناك حدوداً لما يمكنك أن تهدد بالهجوم من دون أن تسدد الفاتورة».

ولذلك دارت في اليومين الأخيرين اتصالات لتبديد التوتر. ونقلت «يديعوت» عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن نتتياهو الحقّ ضرراً جسيماً بالعلاقات مع الولايات المتحدة. وأضاف هذا المصدر إنه قد تكون للأزمة التي نشبت في العلاقات بين الدولتين آثار خطيرة: إذا ما فاز أوباما بولاية ثانية في البيت الأبيض يحتمل أن توقف الولايات المتحدة سياسة الفيتو التلقائي على قرارات ضد إسرائيل.

وحتى لو توصلت إسرائيل والولايات المتحدة إلى اتفاقات حول إيران، كما يقول المصدر الرفيع المستوى فإنه يجري بين الزعيمين دم فاسد. وعلى حد قوله فإنه «تراكم في الإدارة الأميركية غضب شديد على نتتياهو وعلى وزير الدفاع إيهود باراك بسبب الطريقة التي يعالجان فيها التهديد الإيراني. في الإدارة غاضبون من الاستعراضات التي يقدمها مسؤولون في إسرائيل ويكشفون فيها النقاب عن أجزاء من التقارير الاستخبارية».

السفير، بيروت، 2012/9/5

### 30. استشهاد أربعة وإصابة سبعة فلسطينيين جراء قصف مخيم اليرموك في سوريا

غزة: استشهاد 4 وأصيب ما لا يقل عن 7 آخرين، مساء اليوم الثلاثاء، جراء قصف عنيف تعرضت له عدة أحياء في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وحي التضامن المجاور له والذي يقطنه فلسطينيون أيضاً. وأكدت مصادر خاصة لـ "القدس" دوت كوم، أن اثنين على الأقل من الشهداء الأربعة فلسطينيين، وقالت انه لم يتم بعد التأكد من هوية الباقيين.

وأوضحت المصادر، أن قصفاً عنيفاً بقذائف الهاون تعرضت له مناطق مختلفة من مخيم اليرموك قرب العاصمة السورية دمشق، حيث سقطت عدة قذائف منها في شارع المغاربة، وبالقرب من مسجد فلسطين،



في حين يشهد شارع فلسطين اطلاق نار كثيف من قبل دبابات تابعة للجيش النظامي السوري تتمركز بداية الشارع، وأخرى وصلت إلى دوار فلسطين في المخيم. وأوضحت المصادر أن الشهداء جميعهم من حي التضامن ولم تعرف هويتهم، بينما لم تقع داخل مخيم اليرموك سوى عدة إصابات. وأشارت إلى أن الشهداء والإصابات يتم نقلهم للمستشفيات الفلسطينية بالمخيم وسط مناشدات للأطباء بالعودة الى المستشفيات، وكذلك وسط دعوات للمواطنين للتبرع بالدم مع استمرار وصول الإصابات. ووضحت ان " عمليات الجيش النظامي السوري تساندها طائرات مروحية تطلق النار والصواريخ على حي التضامن المجاور لمخيم اليرموك".

القدس، القدس، 2012/9/4

### 31. حرق دمية لفياض في مسيرات ضد ارتفاع الأسعار بالضفة

محافظات: تظاهر مئات المواطنين امس في الخليل ورام الله وبيت لحم احتجاجا على غلاء المعيشة. ففي الخليل أشعل متظاهرون غاضبون مساء امس، النيران في مجسم لرئيس الحكومة د. سلام فياض، احتجاجا على موجة الغلاء التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، وخاصة المحروقات، وطالب المتظاهرون باسقاط الحكومة ووقف ارتفاع الاسعار. وكان المئات من سائقي الشاحنات والآليات الثقيلة وسيارات الأجرة خرجوا في تظاهرة طافت شوارع المدينة.

وفي رام الله، أغلقت مجموعة من الشبان شارعين في المدينة عبر إيقاف سياراتهم الخاصة في منتصف الشارع، وذلك للتعبير عن رفضهم للسياسة الاقتصادية للحكومة، وموجة الغلاء الأخيرة، لا سيما ارتفاع أسعار الوقود.

وفي بيت لحم، تظاهر عشرات المواطنين وجابوا شوارع المدينة وأغلقوا العديد من الشوارع الرئيسية رافعين شعارات تندد بارتفاع الاسعار ومطالبين الحكومة بدعم السلع الاساسية ورفع الحد الادنى للاجور، كما شوهد العديد من المواطنين يقرعون الطنجر لإعلاء صوتهم وتعبيرا عن احتجاجهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/5

### 32. شخصيات إسلامية ومسيحية تستنكر إحراق دير اللطرون في القدس

رام الله - وليد عوض: استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، ظاهرة الاعتداء على أماكن العبادة التي يقوم بها قطاعان المستوطنين على مرأى من سلطات الاحتلال الإسرائيلي ورعايتها، منددا بالاعتداء على دير اللطرون، ومبينا أن هذا الاعتداء يتنافى مع التعاليم السمحة التي تدعو إليها الديانات السماوية، ومستنكرا تواطؤ السلطات الإسرائيلية مع المستوطنين في هجومهم على أماكن العبادة في أنحاء فلسطين، ومحذرا من أن هذه الاعتداءات قد تؤدي إلى حرب دينية تتحمل السلطات الإسرائيلية عواقبها.

ومن جهته وصف المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس احراق دير اللطرون غرب مدينة القدس من قبل متطرفين يهود بالعمل 'الاجرامي والخطير'، مؤكدا ان ما قام به فقد انسانيته وقد اعمى بصريته التطرف والكراهية، مبينا ان الاعتداء يأتي استكمالا لمسلسل الجرائم ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية وفي إطار انتهاك حرية العبادة التي يشنها المستوطنون.

ومن ناحيتها أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات قيام المستوطنين بإحراق دير اللطرون وكتابة شعارات معادية للمسيحيين والتطاول على السيد المسيح عليه السلام، مؤكدةً على وجود مخطط إسرائيلي عنصري متطرف، يهدف إلى إقامة حرب دينية بين المسلمين والمسيحيين من جهة واليهود من جهة أخرى، وتحويل الصراع القائم من صراع سياسي إلى صراع ديني بحت.

القدس العربي، لندن، 2012/9/5

### 33. "إسرائيل" تلجأ إلى مدفع يطلق سائلا برائحة كريهة لتفرقة الفلسطينيين

النبى صالح " الضفة" - نوا براونينج: تخيل لو أخذت جزءا من جيفة متعفنة من مياه صرف راكدة ووضعتها في خلاط للطعام ورششت هذا السائل القذر في وجهك. في هذه الحالة لن تجد أي مفر لأن هذه الرائحة الكريهة العفنة تستمر لأيام.

هذا هو السلاح المروع الغير فتاك الذي تستخدمه اسرائيل للسيطرة على الحشود ويطلق عليه مدفع الفكاه أو الظربان ذلك الحيوان ذو الرائحة الكريهة. وتجلبه اسرائيل في حاويات مزودة بمدافع لرش وابل من السائل ذي الرائحة الكريهة على الحشود التي أصبحت تعرف جيدا كيف تتعامل مع الغاز المسيل للدموع. ابتكرت هذا السلاح شركة اسرائيلية خاصة وكانت أول مرة يستخدمها الجيش في 2008. والسائل الذي يطلقه مدفع الفكاه عبارة عن مادة عضوية لمسحوق الخبز والخميرة وبعض المكونات التي لا يعلن عنها. ويقول الاسرائيليون إنها غير مؤذية للصحة ومصممة للحد من الخسائر البشرية. وقال الجيش "نبدل كل محاولة للحد من احتمال وقوع خسائر بشرية بين مثيري الشغب وكذلك الحد من الخطر الذي تتعرض له قوات الأمن."

وبالنسبة للجيش فإن هذا السلاح وسلاح آخر أقل استخداما ويطلق ضوضاء مركزة ويطلق عليه "الصرخة" دليل على زعم وزير الدفاع الاسرائيلي بأن اسرائيل تملك "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم" وإنها رائدة في الأسلحة غير الفتاكة.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/5

### 34. سلطات الاحتلال تسمح بإدخال 320 شاحنة عبر "كرم ابو سالم"

غزة - سعيد عموري: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الاربعاء، بإدخال 310 شاحنة محملة بمساعدات وبضائع للقطاعين التجاري والخاص وضخ كميات محدودة من غاز الطهي، عبر معبر كرم أبو سالم التجاري.

القدس، القدس، 2012/9/4

### 35. حملة إغاثة لمساعدة اللاجئين السوريين والفلسطينيين في الأردن

عمان - كمال زكارنة: بتوجيهات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس قام الشعب الفلسطيني في جميع محافظات الضفة الغربية بحملة إغاثة لمساعدة الشعب السوري واللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين قدموا من سوريا الى الاردن ووصلت امس الاول خمس شاحنات من الاراضي الفلسطينية محملة بأكثر من 6600 طرد غذائي وتم ايداع حمولتها في مستودعات الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية في المفرق بالتنسيق

الكامل مع الجهات المعنية، ليصار الى توزيعها على اللاجئين السوريين والفلسطينيين في مخيم الزعتري وحيث يتواجدون.

الدستور، عمان، 2012/9/5

### 36. مصرع فلسطيني وإصابة آخر جراء انهيار نفق على الحدود مع مصر

قال الناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية أشرف القدرة إن "المواطن طالب عدوان (24 عاما) توفي جراء انهيار نفق في الجانب الفلسطيني من الحدود مع مصر". وأضاف القدرة في تصريح صحفي، أن الطواقم الطبية نقلت عاملاً آخر أصيب بجراح إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في المدينة لتلقي العلاج، واصفاً إصابته ما بين المتوسطة والخطيرة. وأشار إلى أن طواقم الدفاع المدني واجهت صعوبة كبيرة في انتشال العاملين من النفق الذي انهارت أجزاء منه في منطقة (بوابة صلاح الدين).

فلسطين أون لاين، 2012/9/4

### 37. قطاع غزة: ارتفاع حالات الانتحار والطلاق

غزة - ميسرة شعبان: شهد قطاع غزة في الآونة الأخيرة، تصاعدا ملحوظا في محاولات الانتحار بشكل لم يعهده أهالي القطاع. وقال مصدر أمني إن "محاولات الانتحار أصبحت شبه يومية". وتشير الإحصاءات ومعطيات وعمليات رصد تقوم بها مراكز حقوقية عدة في القطاع الى ان حالات الانتحار تزداد بنسب "مجنونة".

وتفيد الإحصاءات بأن عدد حالات الانتحار التي سجلت منذ بداية العام الجاري بلغت اربع حالات من بينها ثلاث حالات انتحار سجلت في شهر آب الفائت في محافظة خانونس جنوب قطاع غزة وحدها، كان آخرهم انتحار طبيب يعمل في احد المستشفيات بالقطاع، قالت مصادر أمنية في حينها أنه "مريض نفسي". وتظهر الأرقام ارتفاعا في عدد الضحايا مقارنة بالعام المنصرم، حيث انتحر خلال العام 2011 عشرة مواطنين وسجلت 363 محاولة انتحار.

والى جانب عمليات الانتحار المتزايدة بين أبناء قطاع غزة، فان الاشكالات الاجتماعية في القطاع تتخذ اشكالا اخرى، من بينها ارتفاع حالات الطلاق التي تزداد لأسباب مختلفة، ولعل بعض حالات الانتحار كانت مرتبطة بها مباشرة وكذلك عمليات القتل المتعمد.

وتضاف إلى ذلك، الاشكالات الناجمة عن انتشار المواد المخدرة وتعاطيها وخاصة ما يُعرف بـ "الترامال" وهو صنف "مخدر" من الأدوية لا يمكن أخذه إلا بوصفة طبية.

وتسبب انتشار هذا العقار المخدر بآثار سلبية واسعة على الكثير من الشبان والشابات، علما بان الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة في غزة تقوم بشن عمليات كبيرة ضد مروجيها لاعتقالهم، كما تعقل من يتناوله دون تقرير طبي رسمي يسمح له بذلك، وتقدم مروجيها للمحاكمة.

ويقول الناطق باسم الشرطة في حكومة غزة، الرائد أيمن الطنبجي، تعقيبا على ارتفاع حالات القتل والانتحار، إن "أجهزة الأمن تقوم بكل ما في وسعها للحفاظ على الأمن والسيطرة على أي شجارات عائلية، وقد أنجزت الكثير من مهامها بإلقاء القبض على الجناة، وقدمتهم لمحاكمات عادلة".

المستقبل، بيروت، 2012/9/5

### 38. مخرج لبناني لـ"قدس برس": قضية فلسطين قضيتي وسأقاوم الاحتلال بالفن

بيروت: قال الممثل والمخرج المسرحي اللبناني الفلسطيني الأصل قاسم اسطنبولي إن القضية الفلسطينية تحتل جانبا كبيرا ومهماً من أعماله المسرحية حول العالم، مؤكداً أن "فلسطين تجري مني مجرى الدم في العروق".

وأوضح اسطنبولي، المقيم في لبنان في تصريح خاص لوكالة "قدس برس"، أن "العدو الإسرائيلي يسرق الثقافة والهوية، وصراعنا اليوم أكبر والتحديات أعظم، ولا بد أن يكون لنا دور فاعل في ذلك".

وكالة قدس برس، 2012/9/4

### 39. "الحياة": القاهرة تسعى لإحياء ملف المصالحة الفلسطينية

القاهرة - جيهان الحسيني: قال مصدر مصري موثوق به لجريدة الحياة إن "القاهرة تسعى إلى إزالة الجمود الراهن في ملف المصالحة الفلسطينية، من خلال دراسة مقترحات مختلفة"، مشيراً إلى لقاءات عقدت في القاهرة مع قوى فلسطينية مختلفة من أجل التوصل إلى صيغة مناسبة تصلح كمخرج للوضع الحالي، بحيث يمكن من خلالها البدء في المساعي المصرية لتنشيط ملف المصالحة الفلسطينية. ولفت المصدر إلى الدعوات المتكررة للرئيس المصري الأخيرة بضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني وإنجاز المصالحة. وشدد المصدر على استمرار مصر في رعاية ملف المصالحة الفلسطينية حتى يتم التوصل إلى استرداد اللحمة الفلسطينية تحت قيادة موحدة متفق عليها.

ولفت المصدر إلى أن "الأجواء بين حركتي فتح وحماس ما زالت غير مشجعة"، موضحاً أن وفد حماس الذي زار مصر مؤخراً أبدى استعداد الحركة "لتقديم كل ما لديها وما تراه مناسباً للمساعدة في تحقيق المصالحة".

الحياة، لندن، 2012/9/5

### 40. مصر: وفد من الجبهة العربية لدعم المقاومة الفلسطينية في مصر يصل غزة

وصل وفد من الجبهة العربية لدعم المقاومة الفلسطينية في مصر، مساء الثلاثاء 9/4، إلى قطاع غزة، وأكد الوفد على متانة العلاقات المصرية الفلسطينية، و"أن علاقة مصر بقطاع غزة تاريخية ولن يتمكن أحد من النيل منها أو إحداث أي فتحة في جدار العلاقات المتين"، موضحة أن أمن فلسطين ومصر واحد. وشدد على مدى الالتفاف المصري حول القضية الفلسطينية التي تعد القضية المركزية للأمة، مشيراً إلى أن كل التيارات السياسية في مصر تجمع على فلسطين مهما اختلفت فيما بينها.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/9/4

### 41. "ورلد تريبيون": مرسى يحدد العمل بالمشروع الأمني الأمريكي لضبط الحدود مع غزة

واشنطن - محمد دليج: كشفت مصادر أمريكية أن الرئيس المصري محمد مرسي وافق على تجديد العمل بالمشروع الأمني الأمريكي لضبط الحدود مع غزة، الذي تبلغ قيمته 23 مليون دولار في سيناء، متجاهلاً التحفظات التي كانت القيادات العسكرية المصرية قد تحدثت عنها. وقالت مصادر دبلوماسية أمريكية

لجريدة وورلد تريبيون، إن مرسى قد وافق على السير بالمشروع بعد أن أبلغته واشنطن نيتها إسقاط مليار دولار من الديون المستحقة على مصر.

وكان مبارك وقياداته العسكرية أعربوا عن قلقهم من نشر قوات عسكرية أمريكية في مصر قرب الحدود مع قطاع غزة، بالرغم من رغبة مبارك في التعاون مع الأمريكيين.

ويدعو المشروع الأمني الأمريكي، الذي جرى تعليق العمل به في عام 2010، إلى أن يقوم سلاح المهندسين في الجيش الأمريكي ببناء جدار بطول 10 كيلومترات من أصل 14 كيلومتراً هي طول الحدود المصرية مع قطاع غزة، على أن تُركب داخل الجدار مجسات حرارية وأجهزة استشعار.

ويستهدف المشروع الأمني الأمريكي تعزيز حالة الحصار المفروضة على قطاع غزة. كذلك قدمت وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاجون) أجهزة ومعدات لرصد النشاط في الأنفاق التي تربط بين سيناء وقطاع غزة. كذلك يتضمن المشروع أيضاً تسليم مصر طائرات بدون طيار ومعدات اتصال.

الأخبار، بيروت، 2012/9/5

#### 42. مصر: الأفارقة المهاجرون لـ"إسرائيل" يفاقمون أزمة الحدود الشرقية

سيناء (مصر) - يسري محمد: قالت مصادر أمنية بالإسماعيلية (شرق مصر)، إن نحو 103 مهاجرين من أفريقيا ما زالوا محتجزين داخل عدد من سجون وأقسام الشرطة والسجن العمومي بالمحافظة، على الرغم من صدور أحكام قضائية لهم بالبراءة وترحيلهم إلى بلادهم، بعدما تم إلقاء القبض عليهم في أبريل (نيسان) الماضي، أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود مع مصر، في الفترة من أول يناير (كانون الثاني) وحتى يونيو (حزيران) الماضي، وهو ما تسبب في وجود تكديس داخل الأقسام وسط مخاوف من انتشار الأمراض والأوبئة بينهم وانتقالها للمصريين.

تعد مشكلة المهاجرين الأفارقة إلى "إسرائيل" عبر الحدود المصرية، أزمة أمنية جديدة تضاف إلى الأزمات التي تعاني منها مصر الشرقية، والتي تشهد الكثير من التوترات.

وتقيم إسرائيل على طول الحدود مع مصر جداراً عازلاً تقول الحكومة الإسرائيلية إنه يهدف للحد من عمليات تهريب الأفارقة وتشدد مصر من إجراءاتها الأمنية على الحدود مع "إسرائيل" لمنع عمليات التهريب عبر الحدود.

وأكدت أحدث تقارير وزارة الداخلية الإسرائيلية أن نحو 62 ألف مهاجر أفريقي دخلوا "إسرائيل" عبر الحدود المصرية منذ عام 2006 من جنوب السودان وإريتريا وإثيوبيا، وقد سنت "إسرائيل" مؤخراً قانوناً يقضي بمعاينة المهاجرين غير الشرعيين بالسجن لنحو 3 سنوات.

ومثل للمحاكمة في الإسماعيلية وسيناء نحو 450 مهاجراً أفريقياً تم إلقاء القبض عليهم خلال النصف الأول من العام الجاري في مناطق قريبة من الحدود أثناء محاولتهم التسلل لـ"إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/5

#### 43. الأولى بعد ثورة 25 يناير: مناورة عسكرية أمريكية - مصرية مشتركة

عرب، الوكالات: ذكرت وكالات الأنباء أن وحدات من القوات الجوية الأمريكية وصلت يوم الثلاثاء 9/4 إلى قاعدة "جناكليس" الجوية المصرية للمشاركة مع نظيرتها المصرية في مناورات (حلبة النسر 2012) التي من المقرر أن تبدأ خلال الأيام القليلة القادمة وتستمر لعشرة أيام.



وتناولت "معاريف" في موقعها على الشبكة النبأ مشيرة إلى أنها تأتي بعد أقل من أسبوع من الإعلان عن تقليص الولايات المتحدة لقواتها التي سترسلها للمشاركة في المناورة المشتركة مع "إسرائيل". كما أنها تعتبر المناورة الأولى بعد خلع النظام المصري السابق. وأشارت إلى أن "المناورة تدل على أن العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر الجديدة تتوطد، رغم المخاوف التي كانت لدى الطرفين من أبعاد صعود الأخوان المسلمين إلى السلطة".

موقع عرب 48، 2012/9/4

#### 44. تونس تستضيف أضخم مؤتمر دولي لنصرة الأسرى الفلسطينيين في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم

تونس: من المقرر أن تستضيف العاصمة التونسية أضخم مؤتمر دولي لنصرة الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، برعاية رسمية من رئيس الجمهورية المنصف المرزوقي. وحددت اللجنة التحضيرية للمؤتمر، التي اجتمعت يوم الثلاثاء 9/4، يومي 10 و11/11/2012 موعداً لانعقاد المؤتمر، الذي س يحمل عنوان "الحرية موعداً". وأضافت اللجنة أن فريقاً من السياسيين والحقوقيين وأصحاب الاختصاص، يعكفون على رسم التحضيرات اللازمة للمؤتمر بأنه الأضخم من نوعه لنصرة قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية.

قدس برس، 2012/9/4

#### 45. منظمة إسرائيلية تمول أفلام عرب بغطاء "تطبيعي"

الدار البيضاء - خديجة الفتحي: شارك المغرب إلى جانب ست دول عربية في مشروع جرين هاوس Greenhouse للتدريب على صناعة الأفلام الوثائقية، الذي انتهت أشغاله بالعقبة بالأردن يوم أمس، نشاط وصفته فعاليات حقوقية مغربية بالمشبوه، وأنه يعد تمويلاً إسرائيلياً من أجل التطبيع. وفي هذا السياق أكد سيون أسيدون، المناضل الحقوقي والمتقف المغربي من أصول يهودية، في تصريح لموقع العربية.نت، أن جرين هاوس الجهة المنظمة لهذه التظاهرة تعد مؤسسة صهيونية، مبرزاً أن "إسرائيل" تشغل المال لتمويل الأفلام لمساعدة المخرجين والمبدعين العرب على تحقيق أحلامهم في إنجاز مشاريعهم وترويجها عبر العالم، لكن ما تعدّه "إسرائيل" في مطبخها شيئاً آخر في نظره. وأوضح أسيدون أن الهدف من هذه التمويلات هو محاولة محو كل ما يعلق في أذهان الناس حول ما جرى وما يجري على أرض الواقع، من طرد للمسلمين من أوطانهم ومن اعتقالات واعتقالات وتصفيات طالت وتطال الشعب الفلسطيني بما فيه الأطفال والنساء والشيوخ، معتبراً أن "إسرائيل" تعتمد مجموعة من الوسائل من أجل إثبات الوجود. إلى ذلك، عبّر أحمد ويحمان، عضو السكرتارية الوطنية لمجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق، في تصريح للعربية.نت عن إدانته للمشاركة المغربية في هذا النشاط، الذي وصفه بالمشبوه وأنه يدخل في دائرة التسلل والاختراق الصهيوني والمحاولات اليائسة للتطبيع.

وفي رسالة وجهتها الحركة الشعبية الأردنية للمقاطعة، طالبت هذه الأخيرة بإعادة النظر في مشاركة الشباب العربي في جلسات Greenhouse للأفلام الوثائقية، وذلك بسبب وجود مخرجين إسرائيليين في نفس الجلسات، مضيفة أن الذي يتحكم في منطلقها ليس الوقوف في وجه هذا الشباب أو رفضها انفتاحه وتفاعله

مع العالم، بل لأن المشروع "تطبيعي بامتياز" وهو كغيره من المشاريع التطبيعية ممول بسخاء ليكسر شوكة المقاطعة العربية للكيان الصهيوني خصوصاً في المجال الثقافي. واستناداً إلى ما بعض ما يروج في الشبكة الاجتماعية للإنترنت فإن الوفد اللبناني هو أيضاً انسحب من هذا اللقاء، ولم يتسنّ لنا تأكيد هذا الخبر من مصادر موثوقة.

موقع العربية.نت، 2012/9/4

#### 46. رومني يندد ببرنامج الحزب الديمقراطي الأمريكي الذي لا يشير إلى القدس كـ"عاصمة لإسرائيل"

(ا.ف.ب.): لم يشر برنامج الحزب الديمقراطي الأمريكي للعام 2012، والذي تم توزيعه مساء الاثنين قبل افتتاح مؤتمر الحزب الديمقراطي في شارلوت في ولاية كارولينا الشمالية والذي سيختار الرئيس باراك أوباما مرشح الحزب في السباق إلى البيت الأبيض، أبداً لا إلى القدس ولا حتى إلى "إسرائيل"، فلم يشر إلى القدس على أنها "عاصمة إسرائيل" على غرار ما فعل العام 2008، الأمر الذي سارع مرشح الحزب الجمهوري إلى الانتخابات الرئاسية ميت رومني إلى التنديد به، معتبراً أن هذا الحزب "تبنى الرفض المعيب للرئيس أوباما للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل". وتابع رومني إن "المحاولات المتكررة للرئيس أوباما خلال الأربع سنوات الماضية لخلق شرح بين الولايات المتحدة وحليفنا العالي دفعت الحزب الديمقراطي إلى أن يسحب من برنامجه اعترافاً لا لبس فيه لواقع بسيط". وخلص رومني إلى القول "حين أصبح رئيساً سأصحح علاقتنا مع إسرائيل وسأكون متضامناً مع حليفنا الأقرب".

الحياة، لندن، 2012/9/5

#### 47. قضاة فرنسيون للتحقيق في وفاة عرفات يريدون استخراج جثته

باريس - محمد عبد العال: قال مصدر قضائي لرويترز يوم الأربعاء إن ثلاثة قضاة فرنسيين يستعدون للسفر إلى رام الله لطلب استخراج جثة ياسر عرفات في إطار تحقيق فيما إذا كان قد مات مسموماً. وقالت سها، أرملة عرفات، في بيان أرسل إلى رويترز، إن القضاة أبلغوا محاميها أنهم بدأوا الخطوات اللازمة للسفر إلى رام الله حيث سينفذ خبراء الشرطة الاختبارات والفحوص تحت إشرافهم. وكتبت سها عرفات تقول "إنني أطلب باحترام من السلطة الفلسطينية والجامعة العربية تجميد كل المبادرات في حين يقوم جهاز العدالة الفرنسي بنظر القضية ماعدا التعاون معهم".

وأضافت: إن التحقيق الفرنسي "يجب أن تكون له أولوية على كل الإجراءات الأخرى لأنه الضمانة التي لا يمكن الطعن فيها للاستقلال والحيادية".

وكالة رويترز، 2012/9/5

#### 48. الخارجية الفرنسية تدين "بحزم" تدنيس دير اللطرون في القدس

القدس المحتلة، باريس - الحياة، (أ.ف.ب.): دان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لاليو "بحزم" تدنيس دير اللطرون (غرب القدس)، ودعا السلطات الإسرائيلية إلى الكشف عن كافة تفاصيل "هذا الحادث الخطر" و"ملاحقة المسؤولين عنه أمام القضاء". وأضاف أن القنصل العام لفرنسا في القدس المحتلة فريديريك ديزانيو تفقد الدير بعد الاعتداء عليه. وأضاف أن فرنسا "تعبّر عن كامل تضامنها مع رهبان

الدير"، الذي يعد من الممتلكات الخاضعة لحماية فرنسا بموجب اتفاقات "شوفيه - فيشر" الموقعة مع "إسرائيل".

الحياة، لندن، 2012/9/5

#### 49. وزير الخارجية النرويجي يدعو لتشديد مقاطعة المستوطنات

القدس المحتلة: ذكر موقع جريدة هآرتس الإسرائيلية على الشبكة أن وزير الخارجية النرويجي يونس ستور قال في مقابلة خاصة مع الجريدة إنه: "على المجتمع الدولي أن يعيد النظر في موقفه من استيراد البضائع والمنتجات الإسرائيلية من المستوطنات التي تعتبر خرقاً للقانون الدولي". وقال ستور، عشية زيارته لإسرائيل ورام الله، إن بلاده تدرس احتمالات مختلفة لتطبيق السياسة التي تعارض توسيع المستوطنات. وبحسب الجريدة فقد انتقد الوزير في المقابلة التي أجريت معه في مكتبه في أوسلو، بشدة سياسة "إسرائيل" في الأراضي المحتلة. وقال إن حكومة بلاده تتابع عن كثب الضغوط التي تمارسها "إسرائيل" على الفلسطينيين في المنطقة "سي"، وخاصة في منطقة الخليل.

وقال الوزير النرويجي رداً على سؤال حول موقف بلاده من المسألة الإيرانية، إن النرويج تدرك المخاوف العميقة في "إسرائيل"، وتؤيد فرض العقوبات الاقتصادية على إيران لكنها تعارض أي عملية عسكرية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/5

#### 50. جنوب إفريقيا تستنكر تهديدات لبيerman لعباس

جوهانسبرغ: استنكرت حكومة جمهورية جنوب إفريقيا التهديدات العنصرية التي أطلقها وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيerman، بحق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ووزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي، على إثر القرار الفلسطيني بحضور قمة دول حركة عدم الانحياز، التي انعقدت في طهران الأسبوع الماضي. وقال نائب وزيرة العلاقات الدولية والتعاون، ومفوض العلاقات الخارجية في حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم، إبراهيم إبراهيم، إن حكومة بلاده "تأبعت بقلق التهديدات الأخيرة التي أطلقها وزير خارجية إسرائيل بحق الرئيس محمود عباس والوزير رياض المالكي"، مؤكداً خلال ندوة نظمها معهد جنوب إفريقيا للشؤون الدولية، بجامعة فينتس في مدينة جوهانسبرغ مساء الاثنين، وقوف بلاده إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه المشروعة في الدولة والاستقلال، وإقامة دولته وعاصمتها "القدس الشرقية"، على حدود الرابع من حزيران عام 1967م، بما يضمن تطبيق رؤية حل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/5

#### 51. واشنطن تغدق "جوائز ترضية" عسكرية على تل أبيب مقابل إرجاء ضرب طهران

رام الله - المستقبل والوكالات: كشف موقعاً جريدتي معاريف وبيديعوت أحرونوت أمس عن وجود اتصالات مكثفة بين الجانبين الإسرائيلي والأمريكي تتعلق بتزويد "إسرائيل" أسلحة فائقة التطور، مقابل إحجامها عن توجيه ضربة عسكرية لإيران قبيل الانتخابات الأمريكية.

وبحسب الموقعين، فإن الإدارة الأمريكية تعهدت بتزويد تل أبيب طائرات قادرة على تزويد المقاتلات بالوقود أثناء تحليقها في الجو وقنابل خارقة للتحصينات والقادرة على اختراق سطح الأرض والنزول إلى عمق 60

مترا. وأوضحت الجريدة أن الرئيس باراك أوباما بات الآن وخلافاً للماضي، على استعداد لتزويد "إسرائيل" هذه الأسلحة والوسائل القتالية.

ونقلت معاريف عن جريدة نيويورك تايمز أن الصفقة تشمل أيضا تنظيم أكبر مناورات بحرية مشتركة بمشاركة 25 دولة، تتم في مياه الخليج العربي بالقرب من مضيق هرمز. كما تشمل هذه الصفقة تكثيف العمليات السرية ضد المشروع النووي الإيراني وتشديد المقاطعة الاقتصادية المفروضة على الصناعات النفطية الإيرانية، ونصب شبكة من الدفاعات الصاروخية في دولة قطر.

من جهة أخرى، لفتت يديعوت احرن وت إلى أن سبب تغيير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موقفه الداعي إلى ضرب إيران وحديثه للمرة الأولى عن إمكان إعطاء فرصة للدبلوماسية جاء نتيجة حصوله على ثمن سياسي وعسكري من جانب الإدارة الأمريكية التي لا تريد توجيه ضربة لإيران قبل الانتخابات الأمريكية.

المستقبل، بيروت، 2012/9/5

## 52. مصادر رسمية فرنسية: "إسرائيل" غيرت "معايير" تقييمها للخطر النووي الإيراني

باريس - ميشال أبو نجم: أفادت مصادر فرنسية واسعة الاطلاع أن المسؤولين الإسرائيليين استبدلوا "معايير" نظرتهم إلى خطورة النووي الإيراني. وبعد أن كانوا منذ سنوات وأشهر يركزون على كمية اليورانيوم المخصب الذي تنتجه الطائرات المركزية الإيرانية وإمكانية استخدامه لتصنيع القنبلة النووية، أخذوا اليوم يتحدثون عن "درجة حصانة" المنشآت النووية الإيرانية خصوصا في منشأة فوردو القريبة من طهران. وتعتبر باريس أن ما جاء في تقرير الوكالة الأخير "يدعم الرؤية الإسرائيلية" لجهة استمرار طهران في برنامجها النووي وسعيها لـ"تحسينه". غير أنها بالمقابل "ليست في وضعية التأكيد أن التهديدات الإسرائيلية حقيقية أم نوع من المناورة" للحصول على مقابل من واشنطن والضغط على الإدارة الأمريكية.

وترى المصادر أن "إسرائيل" تجد نفسها ملزمة على التوفيق بين أمرين اثنين: استمرار الإيرانيين في تحسين برنامجهم النووي ومنشآتهم من جهة وقدرة "إسرائيل" على العمل وحدها لتدمير هذا البرنامج. ويرى الإسرائيليون أن كل أسبوع يمر "يجعل العمل العسكري الإسرائيلي المنفرد أكثر صعوبة ما يعني أن المشاركة الأمريكية تصبح أكثر من ضرورية" وهو ما لا تريده "إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/5

## 53. دراسة صهيونية ترصد جوانب القوة والضعف لدى حماس و"إسرائيل" في المواجهة القادمة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أفاد الجنرال الصهيوني في الاحتياط ونائب رئيس الأركان السابق "دان هرتيل"، إن حالة من عدم التوافق الراسخ بين "إسرائيل" وحماس في غزة، قد يؤدي إلى صورة مواجهة عسكرية معينة خاصة في هذا الصراع، ولهذا يُحتاج لتحديد أساسي في المستويين الاستراتيجي والتكتيكي لهذه المواجهة، بحيث يكون المستوى التكتيكي هو من يقرر كيف نحارب في الشارع الغزي.

وأضاف: "إسرائيل" في المستوى الاستراتيجي دولة فيها مؤسسات حاكمة منتخبة، تتأثر جداً بالرأي العام والإعلام، وفي غزة كيان لا يُعرف بأنه دولة، لكنها سلطة ذات عقيدة أصولية توجهها فكرة بعيدة المدى، مستعدون للتضحية بضحايا كثيرين من أجلها.

أما عن أهداف المواجهة العسكرية المرتقبة، فإن "إسرائيل" تريد أن تثبت الواقع الجغرافي السياسي وتحرز تهديئة، فيما يريد حكام غزة تغيير الواقع بمحو "إسرائيل"، ومستعدون لدفع الثمن الذي يصاحب ذلك، ومن جهة العوامل القسرية، تلتزم الأخيرة بسلوك الدول، مما يؤثر جدا في صورة المواجهة المسلحة.

**وحيثما نفحص عن نسبة القوى بين "إسرائيل" وحماس، سنرى:**

1. الجيش الصهيوني الجانب القوي، لأن فيه مئات الآلاف من الجنود والدبابات والطائرات والسفن.
  2. أما حماس فهي الجانب الضعيف، عندها عشرات الآلاف من المقاتلين وغير مسلحة بسلاح ثقيل.
- وحيثما يدخلان في مواجهة عسكرية بينهما، سيتغلب القوي على الضعيف، ومع ذلك فإن هذا غير صحيح، وخطأ كبير، لأنه لا يمكن قياس نسبة القوى بينهما برؤية سطحية كهذه.

#### • مفاهيم غير تناسبية

فالجانب "الضعيف" حماس لاحتياجه لمجابهة الجانب القوي، يجر "إسرائيل" للمواجهة في سعد أخرى تقرر بقدر كبير جدا نتيجة المواجهة العسكرية، لا في المستوى التكتيكي فحسب بل في المستوى الجهازي والاستراتيجي أيضا، لأنها مواجهة عسكرية غير تناسبية، لا تقاس بمفاهيم القوة فحسب، بل موجودة في كل مكان به اختلاف في طبيعة الجهات المتواجهة عسكريا وأهدافها وقوتها وطريقة عملها، لاسيما قواعد اللعب التي تعمل بحسبها.

#### وأوضح "هارئيل" قائلاً: في المستوى الجهازي:

1. الجيش الصهيوني نظامي وتقليدي يعمل بشيفرة عسكرية غريبة، لمواجهة أهداف عسكرية فقط.
2. وفي غزة سرايا وكثائب وألوية، غير منظمة، وهي قوة ذائبة في المحيط المدني، ومعدة تحت بيوت ومؤسسات مدنية.

#### كما أن هناك اختلافا في منطقتي المعركة:

- حسب التصور الصهيوني يجب أن يكون القتال قصيراً، ويحرز نتائج قاطعة تُمكن من هدوء زماً طويلاً.
- أما الطرف الثاني فيتحدث عن صمود طويل في الميادين الموجودة، وتحاول حماس التوصل لخطة تقرض على "إسرائيل" حدوداً في الأمد البعيد، فلا أحد يتوقع منها هزيمتها، وهي أقوى منها كثيراً، وبهذا تقيد يديها، وتجعل العمل صعباً عليها.

#### ومن جهة العوامل القسرية:

1. هناك حساسية صهيونية كبيرة بمدى المعركة، والتأثير في الجبهة الداخلية، وعدد المصابين في الطرفين.
2. في المقابل، فان حساسية حماس الرئيسية هي بقاء القيادة.

#### • اختفاء المقاتلين

#### أما في المستوى التكتيكي:

1. فقد بُني الجيش الصهيوني من وحدات في بنية عسكرية تقليدية، وصورة عمله واضحة بينة ذات ظهور كبير.
2. في المقابل فان وحدات حماس العسكرية تعمل في غزة بطريقة الاختفاء، وبظهور ضئيل جداً، وتعمل داخل محيط مدني مهياً لعمل عسكري، وموجودة تحت الأرض، ولها اتصال مستقل عن الشبكات العامة، وتملك مخزونا من الذخائر المتفرقة كي لا يضطروا لحملها من مكان لآخر، ويحاولون الابتعاد قدر المستطاع عن مراكز الثقل كي لا تمكن مهاجمتهم.



ويرى "هارئيل" أنّ الحديث عن حماس يدور عن عدد كبير من المحاربين يبلغ عشرات الآلاف يعملون في أطر مفرقة داخل محيط مدني، مع استعمال العوامل القسرية للجيش بحيث لا يمكن علاجهم بصورة ناجعة في العمل لمواجهةهم.

كما تلتزم حماس طريقة عمل متمثلة بإطلاق صواريخ مائلة المسار على الجبهة الداخلية من منطقة مدنية مزدحمة، مع الاستعمال المتعمد للسكان درعا بشرية، لجر العدو للدخول بوحدات المشاة والمدربات داخل المنطقة المأهولة، والقتال في المنطقة المأهولة يُبطل فعل الجانب القوي، ويجرده من نقاط تفوقه.

وترى حماس أن محاربا مع بندقية "كلاشينكوف" يساوي في قيمته محاربا مع بندقية "إم16" يواجهه، بحيث تريد إيقاع خسائر كثيرة جدا في القتال من الطرفين.

**ويزعم بأن المنطقين العسكريين اللذان يوجهان الطرفين مختلفان، وهما:**

1. ما يوجه حماس هو المس بمنعة "إسرائيل"، وتصميمها على القتال بسبب خسائر كثيرة، وإحداث صورة وضع إنساني صعب، مقابل أن تفضي لضغوط دولية تسبب وقف القتال،
2. أما عن منطق "إسرائيل"، فينبغي القضاء في أسرع وقت ممكن على إطلاق حماس للنار، القضاء لا الوقف، لأن وقفه تماما صعب جدا من جهة عسكرية، وتضر إضرارا شديدا بكل ما يتعلق بحماس العسكرية، كي تنتشئ ردعا في المستقبل،
3. كما أن أسلوب إنهاء "إسرائيل" للمعركة هو إحراز هذه الأهداف،
4. أما أسلوب إنهاء الفلسطينيين، فهو ضعفة شرعية عمل "إسرائيل".

#### • الدخول البري

ويحصر "هارئيل" جملة من التحديات التي ستواجه "إسرائيل" في الحرب القادمة تجاه غزة، وهي:

1. المجال العملياتي: القتال في مناطق مأهولة، بالقيام بعملية منسقة، كاستعمال نار مساعدة، مع الامتناع عن إضرار بالمحيط، وما زال التحدي كبيرا في هذا المجال.
2. المجال السياسي: والتحديد الواضح الحاد لهدف العملية قبل بدئها، لمنع وضع تغيير الهدف في أثنائها.
3. مجال الإعلام: عبر جهد دعائي لإحداث شرعية عامة داخلية ودولية، والحفاظ عليها لتأمين الزمان والمكان الضروريين لإحراز أهداف العملية.
4. المجال القانوني: إدارة معركة قانونية لإنشاء مجال العمل المطلوب قبل العملية وأثنائها، ولتحقيق ثمراتها، ويجب على خبراء القانون النزول من أبراجهم العاجية، والخروج للميدان ويعملوا، فهي ساحة قتال ككل ساحة قتال أخرى.

#### 5. المجال العسكري: ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- جمع معلومات استخبارية قبل الخروج للمعركة، للتمكين من القضاء على أهداف بصورة كثيفة.
- إصابة مراكز قوة جهازية، مع الامتناع عن الإضرار بالسكان غير المشاركين في القتال.
- الدخول البري، مع التحكم بالإيقاع، والوصول للأهداف.
- الامتناع عن سقوط خسائر من الجيش، والسكان غير المشاركين في القتال.
- القضاء على نيران حماس، مع تأمين توازن مناسب بين إحراز الأهداف، والعمل حسب القانون الدولي.
- التحكم بالتوقيت، وبصورة الخروج من الميدان من طرف واحد، كما تم في عملية "الرصاص المصبوب".

#### • سيرة ذاتية لمعد الدراسة

الجنرال "دان هارئيل"، 57 عاما، بدأ خدمته العسكرية في دورات الطيران عام 1974، ثم انتقل إلى فيلق المدفعية، ووصل موقع قائد البطارية، وضابط العمليات في الكتيبة 402، قائد المدفعية على الحدود اللبنانية، وقائد الجولان والمدفعية الشمالية.

حصل على الدراسات العسكرية، ودورة متقدمة في الجيش الأمريكي، تخرج مع مرتبة الشرف في العلوم السياسية من جامعة حيفا، ثم شغل السكرتير العسكري لوزراء الحرب السابقين: "إسحاق مردخاي، اسحق رابين، موشيه أرينس، إيهود باراك".

عين قائد القيادة الجنوبية السابق، والمشرف الميداني على خطة فك الارتباط والانسحاب من قطاع غزة عام 2005، وحذر حينها أن من شأن الخطة زيادة تأثير حماس، ومع ذلك، لم تمتنع عن تنفيذها، واصفا إياها "بالمأساة"، ثم عين ملحقا عسكريا في الولايات المتحدة.

عام 2007 تم تعيينه نائبا لرئيس الأركان، وفي 2009 استعيض عنه بـ"بيني غانتس"، ثم شغل مدير عام وزارة النقل والمواصلات، قبل استقالته العام الماضي.

موقع معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، رقم العدد (2617)، 2012/9/4

## 54. صراع السلطة في الضفة.. إلى أين؟

النائب د. محمود الرمحي

فلسطين تترسخ تحت وطأة انقسام أثقل كاهلها منذ ما يزيد عن ستة سنوات عجاف إثر عدم اعتراف العالم الغربي بديمقراطية الشعب الفلسطيني التي أفرزت قيادة تمثل الشعب عام 2006، حيث تساوقت السلطة الفلسطينية حينها ممثلة في حركة فتح مع هذا الرفض الظالم للاختيار الفلسطيني، ودخلت الضفة الغربية وقطاع غزة في دوامة فوضى خلاقة بشرت بها كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية حينها وأريققت دماء شباب وشيوخ وعلماء أبرياء في سبيل تحقيق غايات الغرب المجرم بأيد فلسطينية، وعلى ما يبدو أن مفتاح انهاء الانقسام والمصالحة الفلسطينية المنتظره ما زال في جيب أمريكا بما تمليه على قيادة السلطة الفلسطينية وفق ما يتفق مع مصالح امريكا واسرائيل، وما زال الشعب يعاني.

لقد تمادى الانقسام في فرض أعبائه على فلسطين وشعبها وربما وقع البعض في آثام ما اقترفت أيديهم من انقلاب على الخيار الديمقراطي فاصبحوا ضحية صراع واضح لا يمكن اخفاؤه على السلطة والتمثيل الفلسطيني، حتى وصل الحد الى التسابق في الارتماء في أحضان الكيان ومشاركته أفراده وأتراحه وحتى مؤتمراته التي تراقب الخطط الاستراتيجية التي تعمل على تثبيت الكيان واقامة دولة " اسرائيل الكبرى " كموتمر هرتسليا الذي يعتبر امتداد لمؤتمر بال الذي اقيم في سويسرا عام 1897 ميلادية حيث خطط لاقامة دولة الكيان على ارض فلسطين التاريخية، وما يقابله في جانب الصراع الآخر من الاجتماع باحزاب " اسرائيلية " واتمام وعد هرتزل بأن " اسرائيل وجدت لتبقى " .

طالعنا في الاشهر القليلة الماضية بعض المواقف التي تظهر عدم الانسجام في قيادة الضفة الغربية متمثلة في مؤسسة الرئاسة من جانب وحكومة سلام فياض من الجانب الآخر فبعد أن أقرت حكومة فياض بتاريخ 11 تموز 2012 بإجراء الانتخابات المحلية خرج اللواء توفيق الطيراوي عن صمته في 30 تموز 2012 ليقول إن فياض يريد الرئاسة وأنه لا يصلح لها، ليكشف الرئيس عباس مؤخرا أن قرار الفياض حول الانتخابات جاء بعيدا عن علمه أو استشارته حسب ما ورد في صحيفة القدس المحلية بتاريخ

2012/7/31، لتبدو الامور واضحة ان الانتخابات المحلية المزمع اجراؤها بمعزل عن غزة ما هي الا مقدمة لانتخابات عامة تشريعية ورئاسية تتم ايضا بمعزل عن غزة تبقى اهدافها معروفة لمن هم في دائرة الصراع، ولعل هجمة "ليبرمان" وزير خارجية الكيان على الرئيس عباس تساهم في معرفة هذه الأهداف. بالأمس القريب 2012/8/30 يعلن رياض المالكي وزير خارجية حكومة فياض أن السلطة الفلسطينية لن تقدم طلب عضوية فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) المقبل، على أن يقدم في وقت لاحق خلال الدورة المقبلة التي تبدأ في أيلول هذا العام وتنتهي في الشهر ذاته من العام المقبل، الأمر الذي دفع توفيق الطيراوي لمهاجمته في الاول من الشهر الجاري قائلاً "تصريحاته تتساوق مع الطلب الامريكي والاسرائيلي" واتهمه بالاساءة لمصداقية القيادة بإعلانه تأجيل التوجه للامم المتحدة الأمر الذي دفع المالكي بالامس لنفي ما كان قد صدر عنه من تصريحات.

ليس الأمر مجرد تسجيل المواقف أو تصيد الأخطاء ولكنه استنكاراً لحالة الفوضى التي أصبحت تعترى السلطة الفلسطينية واستخفافها بأهداف الشعب الفلسطيني والاستهانة بتضحياته، فالسلطة الفلسطينية لم تكن يوماً هدفاً للشعب الفلسطيني ولكنه تقبلها كوسيلة لتحقيق آماله بالتححر واستعادة أرضه المسلوبة وكرامته الممتهنة، ولكن عندما تصبح السلطة عبئاً على الشعب الفلسطيني وتضيف انقساماً جديداً في الضفة الغربية بالاضافة لانقسام الضفة عن غزة فهنا تصبح وسيلة لمزيد من التفريط والتنازل عن الحقوق.

لقد هاجمت السلطة الفلسطينية دعوة ايران لرئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية لحضور قمة عدم الانحياز ووصفتها بمحاولة للانقضاض على التمثيل الفلسطيني، وأن الدعوة تزيد من تفسخ المجتمع الفلسطيني وتعتبر عقبة في طريق المصالحة، وعندما أعلن هنية عدم نيته المشاركة دعماً للمصالحة لم تراعي السلطة الفلسطينية وداً بذلك بل قالت إن هنية لم تتم دعوته أصلاً وفي أفضل الأحوال قيل إن ايران هي التي سحبت الدعوة.

وفي نفس السياق بالأمس شن الرئيس عباس هجوماً على حركة حماس مدعياً أن حراكها السياسي الخارجي يؤثر على تمثيل منظمة التحرير والاعتراف بها كما يؤثر على دور القيادة الفلسطينية. لعل المراقب وبعد هذه الحقائق المعروضة يقول ان من الاولى بالسلطة الفلسطينية في الضفة أن توحد نفسها وأن تلتف خلافتها اولاً ولعل ذلك لا يكون الا بالعودة لخيار الشعب الفلسطيني واتمام المصالحة ورفض كل التدخلات والاملاءات الخارجية، اي العودة الى ما قبل ستة سنوات حيث رفضت الانتخابات حتى لا يقال "أكلت يوم أكل الثور الأبيض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/4

## 55. الأهداف الخفية لانتخابات الضفة الغربية

### د.فايز أبو شمالة

ظاهر الأمر يوحي بأن هدف الانتخابات المحلية التي ستجريها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، دون قطاع غزة، ودون القدس، ظاهر الأمر يوحي بمواجهة الانقسام في الساحة الفلسطينية من خلال الانتخابات الديمقراطية، وأن السلطة الفلسطينية لا تحترم إلا إرادة الجماهير، ولا صوت يعلو فوق صوت الشعب صاحب الحق في اختيار قياداته المحلية.

وظاهر الأمر يوحي بأن الهدف من الانتخابات هو ضخ مياه جديدة في عروق المجالس البلدية، وفرز قيادات ميدانية تعكس صوت الأغلبية لسكان الضفة الغربية، حيث يمثل ذلك إخراجاً لحركة حماس الراضة

لفكرة الانتخابات قبل استكمال المصالحة، وإظهارها أمام الشارع الفلسطيني بمظهر المرتبك سياسياً، والمتشكك بقدرته على مواجهة الجماهير.

ظاهر الأمر يوحي بما سبق، ولكن الأهداف الخفية التي تسعى السلطة الفلسطينية إلى تحقيقها، فإنها تتمثل في:

أولاً: إشغال المجتمع الفلسطيني بعملية الانتخابات ذاتها، وإثارة اهتمام الناس بالمرشحين، والتحالفات القائمة بين الشخصيات، وشم الحملات الانتخابية، وبعد ذلك الاحتفال بعرس الديمقراطية، والهدف من ذلك هو التغطية على فشل مشروع المفاوضات، والضحك على ذقون الناس، والتغطية بالانتصار الديمقراطي على حالة الجمود السياسي السائدة.

ثانياً: انتخابات المجالس المحلية في الضفة الغربية هي محاولة بائسة لإطلاق الزمن الذي قيده محمود عباس وسلام فياض قبل ثلاثة أعوام، عندما أعلننا أن شهر 9 أيلول من عام 2011، هو الموعد النهائي لقيام الدولة الفلسطينية، ليأتي شهر 9 أيلول 2012 بلا آفاق سياسية، وبلا جواب على السؤال الصلب الذي يشج رأس القيادة الأزلية، السؤال هو: أين هي الدولة التي زغرذتم ورقصتم وغنيتم لها منذ التوقيع على اتفاقية "أوسلو" سنة 1993؟

أما الإفرازات الميدانية التي ستنرتب على إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية فإنها تتمثل بالحقائق التالية:

1- إن الانتخابات المحلية لا يمكن أن تتم دون الحصول المسبق على الإذن الإسرائيلي، وهذا يعني أن الانتخابات المحلية لن تجري إلا في الأماكن التي ستوافق عليها إسرائيل، وهذا يعني استثناء مدينة القدس من الانتخابات المحلية.

2. إن إجراء الانتخابات المحلية في مدن الضفة الغربية دون مدينة القدس ليؤكد على الاعتراف الفلسطيني الرسمي بالواقع، والتسليم بأن مدينة القدس عاصمة موحدة لدولة اليهود.

3- عدم تزامن الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة معاً، يعزز الفصل النهائي بين المنطقتين المحتلتين، وفي ذلك رسالة سياسية توصلها السلطة الفلسطينية إلى المجتمع الدولي؛ الذي رفض قبول طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة قبل أن تبسط نفوذها على غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/9/4

## 56. "إسرائيل" قلقة من تنامي وترسخ الهجرة العكسية

برهوم جرابسي

تُصدر دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية في الأيام المقبلة، تقريرها السنوي بشأن عدد سكان إسرائيل والهجرة اليهودية إليها. وبغض النظر عن تلك المعطيات التي لن تكون خلافاً لوتيرة التكاثر السنوية القائمة في العقد الأخير، فإن الغائب التقليدي عنها هو المعطيات الصحيحة بشأن الهجرة العكسية التي عادت لتكون مصدر قلق لمعاهد التخطيط الاستراتيجي، خاصة على ضوء تراجع الهجرة إلى إسرائيل.

وعادة ما نشعر بحالة من الضبابية تفرضها المؤسسة الرسمية على معطيات الهجرة العكسية، بعد أن كانت تتحدث عنها بوضوح أكثر في سنوات خلت. ولكن هذا الموضوع عاد إلى السطح بسبب تكاثر أعداد الذين "يغادرون إسرائيل لفترات طويلة"، كتسمية تورية للهجرة، وفي المقابل ظهور شريحة كبير من أبناء

المهاجرين قد يكونون مسجلين في السجلات الإسرائيلية ولكنهم لم يزوروا إسرائيل أبداً، وتتخوف المؤسسة الحاكمة من انقطاعهم الكلي مستقبلاً.

وحسب معطيات العام الماضي، فقد تجاوز عدد اليهود في إسرائيل 6 ملايين نسمة بقليل، من بينهم زهاء 200 ألف إلى 300 ألف لا تعترف المؤسسة الدينية بيهوديتهم، ويُسجلون بدون ديانة. ولكن حسب التقديرات التي نجمها من عدة تقارير تصدرها عدة جهات رسمية وأخرى مرتبطة بالحركة الصهيونية، فإن عدد الذين بحوزتهم جنسية إسرائيلية ومقيمين بشكل دائم في الخارج، يتراوح ما بين 720 ألفاً كأدنى حد، ومليون نسمة كأقصى تقدير، رغم أن العدد الأكثر تداولاً هو 800 ألف.

وإذا اعتمدنا التقديرات التي تفيد أن من بين هؤلاء ما بين 40 ألفاً إلى 50 ألفاً من فلسطينيي 48، فإن الحديث يجري عما بين 680 ألفاً إلى 900 ألف يهودي متواجدين بشكل دائم في الخارج. وحسب تقديرات إسرائيلية، فإن غالبية هؤلاء الساحقة جداً لا يفكرون في العودة إلى إسرائيل.

وتُعرّف دائرة الإحصاء المركزية الشخص المهاجر من إسرائيل، بأنه من خرج لمدة عام على الأقل، وقبل تلك الفترة كان في إسرائيل على الأقل لمدة 90 يوماً بشكل متواصل، كي لا يتم دمج من جاؤوا لزيارات قصيرة. وحسب التقديرات الرسمية وشبه الرسمية، للسنوات العشر الأخيرة، يغادر إسرائيل سنوياً لأمد طويل، مع نية البقاء في الخارج، ما بين 17 ألفاً إلى 22 ألف شخص، ويعود بالمعدل سنوياً بعد غياب طويل حوالي 50% من عدد المهاجرين. وهذه وتيرة تثبت سلسلة من التقارير.

ولا يُلزم القانون الإسرائيلي القائم من هاجر إلى الخارج وبدون أن يعود إطلافاً، بالتنازل عن جنسيته، سوى أنه بعد ستة أشهر، يكون خارج استحقاق المخصصات الاجتماعية إن كان يستحقها، وخارج التأمين الطبي، إلا إذا اهتم بدفع الرسوم بشكل دائم. وهذا القانون ليس صدفة، لأنه يعكس ذلك في الحالة القائمة، فإن ما بين 11% إلى 14% من اليهود المسجلين في السجل السكاني الإسرائيلي سيخرجون منه، وبالتالي سيختل الميزان الديمغرافي الذي تسعى له المؤسسة الإسرائيلية والوكالة اليهودية- الصهيونية في مواجهة فلسطينيي 48.

وحسب المعطيات الإسرائيلية الرسمية، فبعد إخراج فلسطينيي القدس المحتلة وهضبة الجولان المحتلة من تلك المعطيات، فإن نسبة فلسطينيي 48 بدأت تلامس نسبة 18%؛ إذ عادت هذه النسبة لترتفع في السنوات الست الأخيرة، بعد أن شهدت خلال 15 عاماً حالة تراجع ومن ثم جمود، على ضوء الهجرة اليهودية الضخمة، خاصة من دول الاتحاد السوفيتي السابق. ونذكر أن التقرير الإسرائيلي الرسمي يتحدث عن نسبة 20.5% من العرب، ولكن هذا بعد ضم فلسطينيي القدس وسوريي الجولان. وأمام هذه الحالة، فإن إخراج المهاجرين من إسرائيل من السجل السكاني سيرفع نسبة فلسطينيي 48 بشكل أكثر، وهنا يختل الميزان الديمغرافي الذي تريده إسرائيل، بأن لا تنخفض نسبة اليهود عن 80% في إسرائيل. ولكن هذا ليس كل القلق بالنسبة لإسرائيل.

وفي الآونة الأخيرة، صدر بحثان عما يسمى "معهد سياسة الشعب اليهودي"، وهو معهد تابع للوكالة اليهودية-الصهيونية، ويعتبر من أهم المعاهد الصهيونية في هذه المرحلة، إن لم يكن أهمها، ويتولى فيه المستشار السابق للرئيس الأميركي أوباما دينس روس، منصب رئيس مشارك، بعد أن كان يتولى قبل سنوات رئاسة المجلس الإداري للمعهد. ويعالج البحث الأول ما تعتبره الصهيونية "مشكلة" الجيل الثاني للمهاجرين من إسرائيل، وبأن لديهم بوادر اغتراب كلي عن المشروع الصهيوني: دولة إسرائيل. فيما يعالج



البحث الثاني مطلب منح حق التصويت لليهود المهاجرين من إسرائيل، من أجل لجم قوة فلسطيني 48 المتنامية، كما جاء بشكل واضح في حيثيات البحث.

فشل مخططات إعادتهم إحدى أكثر فترات القلق من الهجرة العكسية من إسرائيل، التي سبقت هذه المرحلة، كانت في سنوات الثمانينيات من القرن الماضي، حينما كانت معدلات الهجرة في حضيض شديد، وكانت إسرائيل بين حرب على لبنان استمرت لسنوات، وانقضاة الحجر الباسلة. إذ إن الهجرة الطفيفة في حينه، وتدني معدلات الولادة بين اليهود، أفسحت المجال أمام ارتفاع نسبة فلسطيني 48 بوتيرة أكبر. ثم جاء "حبل الخلاص" بالنسبة للصهيونية، ببدء عملية تفكك الاتحاد السوفيتي، وبدء أكبر موجة هجرة شهدتها إسرائيل، واستمرت بوتيرة عالية لنحو 13 عاما، من العام 1990 إلى العام 2002، تدفق خلالها أكثر من مليون ومائة ألف مهاجر، بينما في السنوات العشر الأخيرة وصل أقل من 240 ألف مهاجر، وعاد من كل هؤلاء مجتمعين على مر العقدين قرابة 150 ألفا إلى أوطانهم بعد أن صُدموا بواقع إسرائيل، ولم ينجحوا في التأقلم فيها. وبفعل تدفق الهجرة الضخمة، فقد تراجعت نسبة فلسطيني 48 من مجمل السكان. ومع تراجع الهجرة بشكل حاد نسبيا من العام 2003 إلى العام 2006، حصل جمود في تلك النسبة. لكن مع تراجع الهجرة أكثر في السنوات الأخيرة، إلى معدل يتراوح ما بين 13 ألفا إلى 16 ألفا سنويا، عادت لترتفع نسبة فلسطيني 48، وهذا ما جعل المؤسسة الرسمية، ومن فوقها المؤسسة الصهيونية، تعيد حساباتها. ويعود تراجع هجرة أبناء الديانة اليهودية من أوطانهم إلى إسرائيل، إلى حقيقة أن نحو 90 % من اليهود في العالم يعيشون في دول ذات مستوى معيشي وفرص حياة وتطور أعلى من إسرائيل، وفق ما تقر به التقارير الإسرائيلية والصهيونية، مثل تقارير "معهد سياسة الشعب اليهودي".

لا نسمع في السنوات الأخيرة تعابير هلع صادرة عن قادة إسرائيل والصهيونية، ولكن مبادراتهم وأفعالهم تعكس الخوف الداخلي لديهم على مستقبل إسرائيل، وهذه المرة ليس من باب نسبة تكاثر العرب، التي جرى أيضا لجم ارتفاعها نسبيا بفعل تطور المجتمعات، وهي تبقى أعلى من نسبة تكاثر اليهود، وإنما أيضا لأن التكاثر الأساسي في المجتمع اليهودي يأتي بالذات من جمهور الأصوليين المتشدددين دينيا، ثم جمهور الليبراليين دينيا والمتشدددين سياسيا، وهذا موضوع آخر، طرحناه من قبل وسنعالجه أكثر لاحقا. وهذا الخوف لمسناه خلال حكومة إيهود أولمرت التي طرحت خلال ولايتها مشروعين لاستقدام المهاجرين إلى إسرائيل، مع مغريات مالية تستمر لسنوات. إلا أن الخطتين فشلتا في تحقيق أهدافهما، كما أن الخطة الثالثة التي طرحتها حكومة بنيامين نتنياهو فشلت هي أيضا، ولهذا فإن وتيرة الهجرة العكسية مستمرة. كذلك، كانت هناك خطة وأكثر لاستعادة أصحاب رأسمال كبار هاجروا من إسرائيل، من خلال عرض مغريات ضريبية ضخمة تستمر لعشر سنوات. ورغم ذلك لم تحقق شيئا. الجيل الثاني للقلق الإسرائيلي، كما ذكر هنا، لم يعد ينحصر في الهجرة ذاتها؛ فهؤلاء مسجلون في سجلات إسرائيل كسكان، وإنما بسبب تنامي شريحة الجيل الثاني، أي أبناء المهاجرين الذين ولدوا في الخارج، أو هاجروا من إسرائيل مع عائلاتهم حينما كانوا أطفالا ولم يعودوا طيلة تلك الفترة إلى إسرائيل ولا حتى لزيارة. فالغالبية الكبيرة من هؤلاء الأبناء هم أيضا مسجلون في سجلات إسرائيل السكانية، ولكن ارتباطهم وشعورهم بالانتماء متدن، ما يعني أن الجيل الذي سيأتي من بعدهم خلال سنوات قليلة سيكون منقطعا بشكل شبه كلي عن إسرائيل والصهيونية. ويضاف إلى هذا عدم شعور قسم كبير من هؤلاء بالانتماء للمجتمعات اليهودية في أوطانها المختلفة.

ويقول تقرير لمعهد "سياسة الشعب اليهودي" إن نسبة "الإسرائيليين" الذين ولدوا في الخارج لوالدين مهاجرين من إسرائيل، من بين مجمل الإسرائيليين في الخارج، ارتفعت من 45 % في سنوات الثمانينيات إلى 70 %

في سنوات الألفين الأخيرة، إذ إن الغالبية الساحقة من حملة الجنسية الإسرائيلية الذين ينجبون في الخارج يهتمون بتسجيل أبنائهم في السفارات في الخارج، ولكن ليسوا كلهم من يفعل ذلك، وهذا يعني مئات الآلاف. ويقول التقرير ذاته، إن الغالبية الساحقة جدا من هؤلاء الأبناء لم يعاشوا البيئة الإسرائيلية، ما يعني خلق شريحة مسجلة في السجلات الإسرائيلية كسكان، بعيدة كلياً عن إسرائيل والمجتمع الإسرائيلي، وتواجه عمليا الاندماج الكلي في مجتمعات الأوطان التي تعيش فيها. ويدعو التقرير الحكومة الإسرائيلية ومؤسسات الوكالة اليهودية إلى التركيز على هذه الشريحة من المهاجرين، خاصة في ضوء حقيقة أن نسبة تصل إلى النصف وأكثر لا تندمج في أي من المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية والاجتماعية اليهودية في أوطانها في الخارج. ومن توصيات التقرير، صرف موارد للانتشار بين أبناء المهاجرين لدفعهم للاندماج في المؤسسات اليهودية كمرحلة أولى، ومقدمة للتفكير مستقبلا في العودة إلى إسرائيل. القلق من التوازنات السياسية مع تنامي نسبة فلسطينيي 48 من جديد، وهذا أساسا، وبدرجة شبيهة موازية أيضا التنامي الحاد في نسبة الأصوليين اليهود (الحريديم)، فقد طُرحت من جديد في السنوات الثلاث الأخيرة فكرة منح حق التصويت للمهاجرين من إسرائيل، حيث أماكن تواجههم. وهذا النظام قائم في أكثر من 40 دولة في العالم، لكن طرحه في إسرائيل له أسباب أيديولوجية، ويواجه معارضة أيديولوجية.

وقد ظهر هذا الطلب مرارا في السنوات الماضية، ولكن بشكل خاص في العقدين الأخيرين، لاسيما في أعقاب تشكيل حكومة إسحق رابين في العام 1992، والتي استندت أساسا لدعم غير مطلق من الخارج، من كتلتين تمثلان جمهور فلسطينيي 48، وكان الدعم مشروطا، وتحقق فيه الكثير نسبيا، على المستويين الداخلي والخارجي. وهذا موضوع آخر وتجربة سياسية لمرة واحدة، فقد كان التخوف من أن يتحول فلسطينيو 48 إلى بيضة القبان بين معسكرات الحكم الإسرائيلي، ولكن هذه الفرضية بددتها الهجرة الضخمة. ولاحقا، وخاصة بعد أن تبين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة أن نصف مليون من ذوي حق الاقتراع (10% من ذوي حق الاقتراع) هم مهاجرون ومتواجدون خارج إسرائيل، ظهر هذا المطلب من جديد، وهذه المرة على لسان العنصري المتطرف أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا". ودوافع ليبرمان ليست فقط عداؤه الشرس للعرب، وتخوفه من ارتفاع نسب المتدينين، بل أيضا بشكل كبير، لأن نحو 130 ألفا من المهاجرين السابقين إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفييتي عادوا إلى أوطانهم وفي جيوبهم الجنسية الإسرائيلية. ويعتقد ليبرمان أن قانونا يسمح لهم بالتصويت للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية سيصب في صالحه على الأغلب، لأنه يظهر كمثل لجمهور المهاجرين من تلك المنطقة في العالم. ولكن على الرغم من "مغريات" هذا الاقتراح لفرض أغلبية واضحة لليهود، وبشكل خاص اليهود العلمانيين في الكنيسة الإسرائيلية، إلا أنه يواجه اعتراضا كبيرا في داخل الحركة الصهيونية، وحتى من قوى يمينية أيديولوجية، ترى في سن قانون كهذا تشجيعا لفكرة الهجرة من إسرائيل وحتى شرعنتها. ونظرا لتعقيدات المشروع، ورغم وجود مقترحات لمنح تصويت جزئي للمهاجرين، إلا أنه من الصعب رؤية قانون كهذا حتى الانتخابات البرلمانية المقبلة، التي قد تجرى في غضون أشهر قليلة من الآن، أو حتى بعد عام على الأكثر. تقلب معدلات النمو في الأمور في مسارها الواقعي، فإنه على الرغم من القلق من الهجرة العكسية، وتدني معدلات الهجرة اليهودية إلى إسرائيل، إلا أن الحديث لا يجري عن انقلاب درامي في التركيبة السكانية في إسرائيل، وإحداث قفزة كبيرة في نسبة سكان فلسطينيي 48. فبفعل تطور المجتمع، فإن نسب التكاثر لدى فلسطينيي 48 تسجل تراجعا، على الرغم من أنها ما تزال أكبر من نسبتها بين اليهود (2.6% مقابل 1.7%).

وفي المقابل، فإن نسبة تكاثر اليهود ترتفع بشكل طفيف في السنوات الأخيرة بفعل معدلات الولادة الهائلة جدا بين الأصوليين اليهود، الذين تصل نسبة التكاثر لديهم إلى 3.1 % سنويا، واليهود المتدينين "الليبراليين" 2.5 %، مقابل نسبة تكاثر 1.1 % لدى اليهود العلمانيين. ولهذا ليس صدفة أن دوافع القلق

الإسرائيلي والصهيوني من نسب النمو السكاني انتقلت في السنوات الأخيرة من فلسطيني 48 إلى جمهور المتدينين، وهذا ما بيّنه بشكل واضح بحث صادر عن جامعة حيفا قبل أقل من عامين.

الغد، عمان، 2012/9/5

## 57. المصلحة الاقتصادية تبعد حماس عن المصالحة

آفي يسخروف

صباح أمس أقسمت اليمين القانونية في مبنى البرلمان الفلسطيني في غزة حكومة حماس الجديدة، التي يقف على رأسها، مثلما في الماضي، اسماعيل هنية، ولكن مع تغيير بعض وزرائها (ضمن آخرين وزير الصحة الذي تعرض لوابل من الانتقاد في ضوء أداء الجهاز الصحي الغزي). ومجرد أداء حكومة جديدة اليمين القانونية لا يشكل تغييرا حقيقيا، بل تعديلا تجميلا فقط. ويكاد يكون غنيا عن الإشارة الى أنه لن يكون في الحكومة الجديدة رجال فتح، وهذه ايضا رسالة من حماس: المصالحة الفلسطينية لا تبدو في الافق.

السلطة الفلسطينية، من جهتها، نقلت رسالة خاصة بها: أمس إبتدأ في الضفة التسجيل للانتخابات المحلية، التي يفترض أن تجرى في 23 تشرين الاول. وهذه ليست المرة الاولى التي تقرر فيها السلطة موعد الانتخابات المحلية. فقبل ستة اشهر فقط تأجل اجراؤها بسبب الاستعداد غير المناسب من جانب السلطة وربما الخوف من خسارة فتح. ومع ذلك، فمجرد بدء التسجيل، دون أن تشارك حماس في الانتخابات، توجد رسالة من جانب السلطة المصالحة ستضطر الى الانتظار.

هذان الكيانان، الضفة (فتح لاند) وقطاع غزة (حماستان) يواصلان رقصهما الغريب. أحاديث لا نهاية لها عن الحاجة الى الوحدة، صفر افعال او نتائج وواقع يجسد فقط كم واسع الصدع الفلسطيني الداخلي. ولكن، رغم أن المصالحة تبدو الان كخيال مغرق، فان الحكمين، حكم حماس وحكم فتح، ينجحان في الحفاظ على استقرار مثير للانطباع واستثنائي في منطقتنا.

لشدة المفارقة، بالذات الضفة وغزة اصبحتا جزيرتي هدوء في داخل عاصفة 'الربيع العربي'. ومع انه لا توجد ديمقراطية فلسطينية حقيقية في المكانين، ولكن حاليا يبدو الجمهور الفلسطيني على الاقل غير مبالٍ ومهتم اكثر بتحسين أوضاعه الاقتصادية.

منذ وقت غير بعيد بدأت تصدر مجلة اقتصادية جديدة Palestine Buisness Focus. في موقعها على الانترنت، تصف المجلة فظاعة الاحتلال الاسرائيلي والحصار الشديد. وفوق الافتتاحية تدور آخر معطيات البورصة الفلسطينية من أسفلها تقارير عن الارتفاع في انتاج الصناعة المحلية ومقابلة مع مدير عام الوطنية 'الشركة الخلوية الفلسطينية'. وتلقي هذه التقارير بضوء سخيّف جدا على الوصف الذي يظهر في الصفحة الاساس عن 'الاحتلال'.

غير أنه لا ينبغي التأثر الكبير بصدور مجلة اقتصادية في الضفة. ففي نهاية المطاف، شهد الاقتصاد الفلسطيني ابطاء في النمو في الضفة، مع ارتفاع في معدل البطالة وانخفاض في الجداول الاقتصادية المركزة.

ومع ان النمو يقدر بنحو 5 في المائة، الا انه في ضوء الازمة المالية الخطيرة التي تشهدها السلطة الفلسطينية، فان هذه المعطيات من شأنها ان تواصل الانخفاض. وبالتوازي، يغلق اقتصاد غزة الفوارق. صحيح أن الناتج القومي الخام في الضفة ضعفه في غزة ومعدل البطالة اكبر (28.4 في المائة في غزة مقابل 17.1 في المائة في الضفة في الربع الثاني من العام 2012)، الا انه بينما يظهر الوضع في القطاع مؤشرات تحسن، تمر الضفة بعملية معاكسة.

الفروع الجديدة لـ Pizza Hut و KFC في شارع الارسال في رام الله، يمكن أن تضلل ولا تعرض الصورة الاكثر تعقيدا، مثل معدل البطالة في اوساط الشباب المتعلمين. كما أن المشاريع الاقتصادية التي يفترض بالاسرة الدولية أن تحثها في أرجاء الضفة عالقة ومن الصعب ملاحظة مستثمرين خاصين في الأفق.

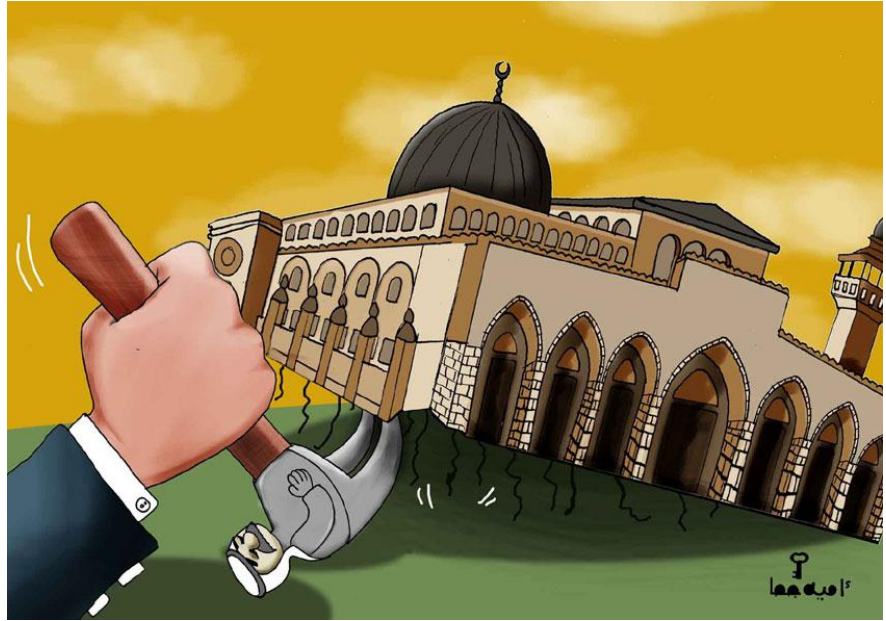
في غزة الوضع الاقتصادي بعيد عن أن يكون افضل، ولكنه بالتأكيد يظهر مؤشرات مشجعة. فالحصار الاقتصادي لم يعد قائما، والنشاط في الانفاق يجري، مرة اخرى بلا عراقيل تقريبا وليس هناك عمليا نقص في المنتجات أو البضائع. وغير قليل من السكان في القطاع يبدون مع ذلك قلقين، بالذات في ضوء النقص في عمال البناء. فغزة تشهد زخما عقاريا، وفي أرجاء القطاع ظهرت في السنتين الاخيرتين عشرات المباني من 12 13 طابقا. المشكلة في أنه لا يوجد ما يكفي من الايدي العاملة، في هذا الفرع، ضمن امور اخرى كون الكثير من عمال البناء وجدوا وظائف جديدة (كالموظفين الحكوميين) في تلك السنوات التي لم يكن فيها ممكنا البناء في غزة (بسبب النقص في مواد البناء). حاولت حكومة حماس مواجهة النقص من خلال التأهيل المركز لعمال البناء، ولكن حتى هذه الدورات لم تحل أزمة عمال البناء.

ينبغي القول ان قيادة حماس قد تكون تتحدث عن المصالحة، ولكنها تبدو راضية بما يكفي للحفاظ على الوضع الحالي: الفارق بين الضفة وغزة يغلق رويدا رويدا، قطر تقترح عليها تبرعات بنحو ربع مليار دولار ويبدو أن العلاقات مع مصر، حتى بعد العملية في سيناء، تلعب في صالح حماس وليس في صالح فتح. الواقع الذي خلقته حماس على الارض، المداخل الهائلة من الضرائب على البضائع في الانفاق، عدم دفع الحكومة فواتير الكهرباء، الى جانب حقيقة أن السلطة تواصل بشكل مشوه الحرص على رفاهية غزة (دفع رواتب لنحو 60 ألف موظف سلطة سابق يسكنون في غزة وعمليا يجلسون في بيوتهم دون عمل شيء) تعزز فقط أكثر فأكثر رغبة المنظمة في الحفاظ على الانقسام. بتعبير آخر، المصالحة الوطنية معناها من ناحية حماس خسارة مئات ملايين الدولارات في السنة Its the economy stupid. قال الشاعر الانتخابي لبيل كلينتون في 1992، ويبدو أنه كان محقا.

هآرتس 2012/9/4

القدس العربي، لندن، 2012/9/5

58. كاريكاتير:



الرائية، الدوحة، 2012/9/5